جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والارطوفونيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر اكاديمي

ميدان العلوم الاجتماعية

الشعبة علم إجتماع و الارطوفونيا

تخصص علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة بن حدة بثينة

بعنوان

الأصل الإجتماعي وإنعكاسه على النجاح الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الاولى بالمدرسة العليا للأساتذة بورقلة

نوقشت وأنجيزت يوم :2023/06/13

أمام اللجنة المكونة

1_بودبزة ناصر	**أستاذ .د. جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا**
2_فرج الله صورية	**أستاذ محاضر.أ.جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا**
3_ين زياني محفوظ	**أستاذ مساعد.أ.جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا**

السنة الدراسية :(2022 /2023)

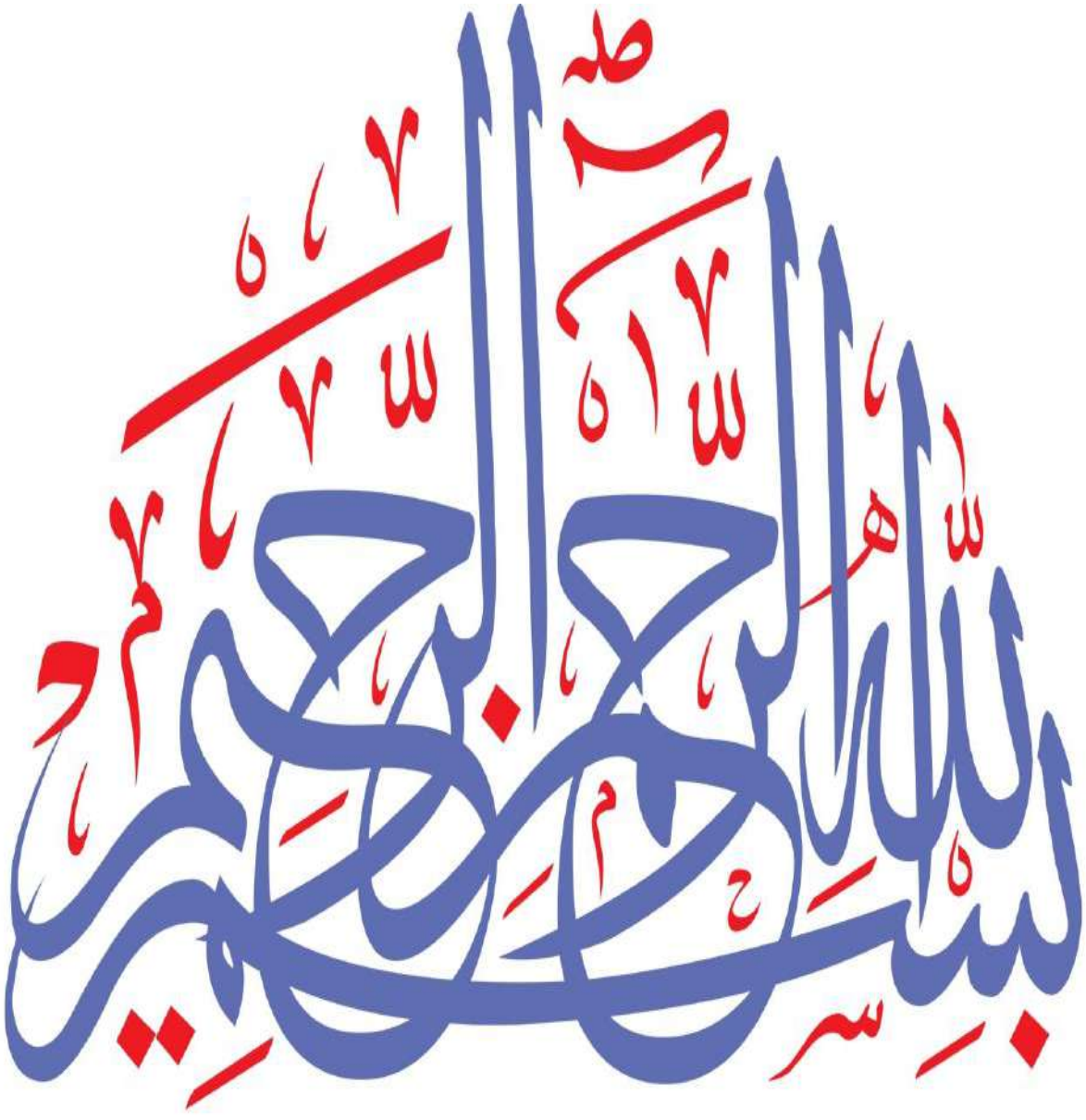
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى أبي الغالي وأمي الغالية حفظهما الله من كل بلاء ورعاهم

إلى روح قلبي وحياتي خطيبي والذي لا أنسى دعمه لي مراد حفظه الله ورعاه وجعله زوجا صالحا لي مستقبلا

إلى إخوتي سندي أية الرحمان وريحانة وصبرينال وراضية وجبران

إلى خالتي التي لاأنسى فضلها علي وزوجها

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا المتواضع

شكر وتقدير

الحمدلله رب العالمين والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين .

أما بعد

أشكر الله الذي وفقني الى إنجاز هذا العمل بفضله فله الشكر دائما وأبدا

.....

أتقدم بالشكر الى كل من مد لي يد العون وعلى رأسهم أستاذتي المشرفة فرج الله صورية والتي لم تبخل عليا في كل مايفيدني في بحثي فقد كانت دوما تقوي عزيمتي وتنصحني بالجد والمثابرة فلها من الله الاجر ومني كل التقدير حفظها الله ومتعها بالصحة والعافية .

وكما أقدم الشكر الى كل من وجهوني الى بعض الاساتذة وأخص بالذكر الاستاذ بن زياني محفوظ والأستاذ بودبزة ناصر والاستاذة شرقي رحيمة .

فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر والتقدير

مقدمة .....أ.ب

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

أولا :الاشكالية..... 2

ثانيا : أسباب الدراسة 4

ثالثا :أهمية الدراسة 4

رابعا : أهداف الدراسة 4

خامسا: مفاهيم الدراسة .....7_5

سادسا : الدراسات السابقة .....10_8

سابعا : المقاربة النظرية المعتمدة.....11

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد 15

أولا : مجالات الدراسة..... 15

ثانيا : منهج الدراسة..... 16

ثالثا :مجتمع البحث.....16

خامسا : العينة 17

سادسا : أداة الدراسة..... 17

سابعا: الأساليب الإحصائية للدراسة..... 18

خلاصة الفصل 20

الفصل الثالث : عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد 22

أولا: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالجداول الإحصائية 22

1 عرض وتحليل البيانات الشخصية 22

2 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى 26

3 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية 32

ثانيا : عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالبيانات 38

1 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى 38

2 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية 39

3 مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة 40

الاستنتاج العام 41

الخاتمة.....42

قائمة المراجع.....43

الملاحق 44

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	الجداول المتعلقة بخصائص العينة	
1	يوضح عدد الطلبة في المدرسة العليا للأساتدة.....	16
1	يوضح أفراد العينة حسب الجنس.....	22
2	يوضح أفراد العينة حسب السن.....	23
3	يوضح معدل شهادة البكالوريا	23
4	يوضح الشعبة الخاصة بكل طالب.....	24
5	يوضح مهنة الوالدين	24
6	يوضح الحالة العائلية	25
7	يوضح عدد الإخوة	25
	الجداول المتعلقة بإختبار الفرضية الأولى	
8	يوضح طبيعة السكن	26
9	يوضح إمتلاك غرفة خاصة	26
10	يوضح توفر الوسائل المساعدة للدراسة.....	27
11	يوضح تلقى دروس الدعم.....	28
12	يوضح وجود مكتبة خاصة.....	28
13	يوضح التشجيع على تعلم اللغات الأجنبية.....	29
14	يوضح العلاقة بين المحيط والنجاح الدراسي.....	29
15	يوضح مساعدة الأسرة على إختيار التخصص.....	30
16	يوضح التعاون مع الأسرة لتبني المشروع المستقبلي.....	30
17	يوضح المكانة الإجتماعية ودورها.....	31
18	يوضح الإستراتيجيات التي تتبعها الاسرة.....	31
	الجداول المتعلقة بإختبار الفرضية الثانية	
19	يوضح المكافأة بعد الحصول على البكالوريا.....	32
20	يوضح نوع المكافأة	32
21	يوضح إستثمار اوقات الفراغ.....	33

22	يوضح الدافع المشجع للنجاح.....	**33**
23	يوضح يوضح تميز الصف بالمنافسات العلمية.....	**34**
24	يوضح تدعيم الأسرة لمكتسابات العلمية.....	**34**
25	يوضح التفوق في الإمتحان بجهد من الأسرة والطالب.....	**35**
26	يوضح التخصص الذي يختاره الطالب وتحقيق الطموحات.....	**35**
27	يوضح تشجيع الاسرة على المشاركة في المسابقات العلمية.....	**36**
28	يوضح الطموح العالي للأسرة سبب في نجاح الابناء.....	**36**
29	يوضح إنعكاس الأصل الإجتماعي على النجاح الدراسي.....	**37**

مقدمة

إن الأسرة هي أول وسط طبيعي و إجتماعي للفرد تتألف من مجموعة أفراد يتقاسمون الأعمال في مابينهم ، ومن مميزاتها أنها تقوم على تلبية الحاجات الفطرية والبشرية التي تكون موافقة لطبيعة الحياة وبالتالي يكون هناك معنى لتحقيق التكافل الاجتماعي وغرس الاخلاق الفاضلة ، من جهة اخرى هي مؤسسة تربوية تعمل على تكوين الفرد وصقل شخصيته وفق مايتماشى مع متطلبات المجتمع والاسرة خاصة بالإضافة إلى تنمية طموحه وفق مكانتة الإجتماعية وهذا بالتعاون مع المدرسة والتي تعتبر مجال آخر للتكفل بالفرد لتحقيق النجاح الدراسي ، غير أن الوضع الإجتماعي للأسرة له تأثير كبير على مستقبل الأبناء وبالتحديد الإستراتيجيات التي تملكها الاسرة ، والتي تلعب دور مهم في نجاح الأبناء والتي تتمثل في الطرق المتبعة والأساليب التي تعتمدها الأسرة من الدعم المادي والإجتماعي والثقافي ، فالمدرسة تسعى جاهدة لتحقيق هذه الطموحات بما بتوافق مع مكانة الأسرة فهي حقل ينجز فيه الأفراد مكانتهم الإجتماعية كما سماها ريمون بودون .

وبالرغم أن المدرسة هي المؤسسة التعليمية الأساسية في تهيئة الطفل في جميع المجالات إلا أن الفوارق الخاصة بكل عائلة تبقى بارزة في خلق الإختلافات بين الأطفال سواء إجتماعية أو إقتصادية أو ثقافية وبالتالي يبدأ الطفل في إستدماج قيم ومعايير من الأسرة تدفع به للبحث عن الأحسن من حيث الكفاءة ، فالأسرة هي المحدد الرئيسي للمكانة الإجتماعية من خلال الفرص التي تتيحها لأبنائها وأساليب النجاح التي تعتمدها من إستراتيجيات وطرق متعددة لتحقيق النجاح الدراسي في المدرسة ومن هنا فقد أصبح التفوق في مجال الدراسة ضرورة إجتماعية وأحد متطلبات التقدم الإجتماعي .

فالمدرسة هي وسيط فعال بين الأسرة والمجتمع تضفي أو تشرعن التفاوت الإجتماعي داخل المجتمع وذالك من خلال دعم ثقافة على حساب ثقافة أخرى وتشجيع الثقافة الأقرب لها وهذا يعني أن النجاح في المدرسة يبقا مرهونا بإستراتيجيات الأسرة التي تعزز مكانة الأبناء داخل الوسط المدرسي وبالتالي فإن الشريحة الإجتماعية تلعب دور هام في نجاح الأبناء فالطبقة العليا تحظى بالإهتمام والتعزيز في حين نجد أن أبناءا الطبقات الشعبية مهمشة ولا تتلقى أي إهتمام حتى وأن كان الأبناء متفوقين فحسب المدرسة يبقون مهمشين لأن ظروفهم لا تسمح لهم بالإندماج داخلها ، فالطلبة يدخلون إلى المدرسة على مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص ولكن الأقوى هو الذي يصبح أكثر قدرة على تحقيق النجاح والتفوق في النتائج مما يسمح لهم بحرية إختيار التوجه والتخصص الذي يناسب طموحات الأسرة ومكانتها الإجتماعية فأبناء الطبقات العليا يحظون بتخصصات طويلة المدى في حين العكس من أبناء الطبقات الشعبية يحظون بالتخصصات القريبة المدى ، ومن هنا جاءت دراستي للأصل الإجتماعي الخاص بالأسرة الجزائرية عامة ومدينة ورقلة خاصة بما فيه من إستراتيجيات وطموحات التي تملكها الأسرة وإنعكاسها على النجاح الدراسي للأبناء بمدينة ورقلة ، ومن أجل تشخيص هذه الظاهرة وجب القيام بدراسة ميدانية تقوم على أسس منهجية وعلمية .

حيث قمت بتقسيم الدراسة إلى 3فصول :

الفصل الأول :

وهو فصل نظري تم تخصيصه لموضوع الدراسة وذالك لتوضيح إشكالية الدراسة ، التساؤلات الرئيسية والفرعية ثم التطرق إلى أهمية الموضوع وأسباب إختياره كموضوع بحث مرورا بالأهداف المراد الوصول إليها مع تبيان أهم المفاهيم المدروسة والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع .

الفصل الثاني :

وتم تخصيصه للإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التعرف على المنهج المتبني للدراسة وكذا التطرق الى مجتمع الدراسة والعينة المدروسة وتوضيح الأداة البحثية وكيف تم بناؤها وأخيرا تحديد الطرق الإحصائية المستخدمة .

الفصل الثالث :

تم تخصيصه لعرض بيانات الدراسة وتفسيرها وتحليلها ثم الخروج بالنتائج النهائية على ضوء التساؤلات المطروحة والدراسات السابقة .

الفصل الأول:

مدخل العام للدراسة

أولا : الإشكالية

ثانيا : أسباب الموضوع

ثالثا :أهمية الموضوع

رابعا: أهداف الموضوع

خامسا: مفاهيم الدراسة

سادسا : الدراسات السابقة

سابعا: المقاربة النظرية المعتمدة

خلاصة

أولا: إشكالية الدراسة

إن الأسرة هي روح واحدة تجتمع من أجل تكوين أفراد داخل المجتمع تجسدها أفعال منسجمة و متظافرة مع مجتمع يحوي العديد من مؤسسات التنشئة الإجتماعية والتي من بينها المدرسة ، وذالك حسب الإستراتيجيات التي تملكها فهي تتكون من مبادئ ومعايير تضبط الفرد لكي يصبح شخص ناجح في المجتمع ، وتقوم بنقل هذه المعايير والقيم ودمجها فيه لبناء مكانته الإجتماعية فلكل أسرة مكانة إجتماعية تعمل على إنتاجها وتسعى لإعادة إنتاجها بما يتفق مع أصلها الإجتماعي الذي يعكس صورة الفرد داخل وخارج بيئته .

فالأصل الإجتماعي هو المجال الإجتماعي أو البيئة الإجتماعية للشخص ، والذي يكتسب منه الأبناء مجموعة من المبادئ والقيم والمعايير التي تساعدهم على النجاح الدراسي وإنتقالهم من خلال النتائج الجيدة في دراستهم والتي تمكنهم من تحقيق طموحاتهم مستقبلا ، وحسب ماأشار إليه المفكر باسرون أن الوسط الذي ينحدر منه الأبناء يؤثر على مسارهم الدراسي أي أن الأصل الإجتماعي هو العامل الأساسي في نجاحهم وإخفاقهم ، وهذا لأن المدرسة تشرعن التفاوت الإجتماعي أو اللامساواة بصفة غير مباشرة تتماشى مع الشرائح الإجتماعية العليا ، التي تفرض نفسها داخل المدرسة من خلال الإستراتيجيات التي تتبعها والثقافات التي تتناسب مع ثقافة المدرسة وتؤثر بالإيجاب على مصير الأبناء وهذا مايفسر الإصطفاء والإنتقاء الذي تمارسه المدرسة على أبناء الفئات الشعبية المحرومة (**فرج الله صورية ،45،2019**)وهذا لأنها لا تملك الصفات التي تميزها عن الفئة الأخرى، وبالتالي الفرد هو المسؤول عن نجاحه أو فشله وهذا حسب خياراته التي يكون لها إرتباط قوي بأصله الإجتماعي والعائلي دون إهمال طموحه الشخصي ومن هنا فقد

يتحول الرأسمال المعنوي إلى رأسمال إقتصادي أو إجتماعي يكسبه مكانة إجتماعية ، فالنجاح الدراسي يشير إلى وضعية الفرد وهو يقاس بالنتائج التي يتحصل عليها والتي تساعده على تكافؤ الفرص والحظ في فرص العمل التي تناسب مكانته الإجتماعية .

كما يؤكد من جانب آخر ريمون بودون أن النجاح الدراسي لايعزى إلى المدرسة بل إلى الأسرة لأن الأسرة هي التي تحدد الإستراتيجيات الخاصة بأبنائها توفر لهم الإمكانيات لإكتساب مكانة مرموقة داخل المدرسة بغض النظر عن موقعها الإجتماعي وطموحاتها وقدراتها المادية والإجتماعية وأن إختياراتها في دفع أبنائها لمواصلة دراستهم أو كبح تطلعاتهم هي المسؤولة عنها ولا علاقة لها بالمنظومة التعليمية وبالتالي تصبح المدرسة تحمل خلفية جدلية مفادها أن المكانة الإجتماعية للأباء هي من تحدد المكانة الإجتماعية للأبناء ، وبالتالي المدرسة ليست المجال الذي يفرض منطقه على الفاعلين بل هو حقل ينجز فيه الافراد استراتيجياتهم أي أن اللامساواة التعليمية هي نتيجة لامتحان هذه الاستراتيجيات المختلفة للفاعلين الذين يشغلون وضعيات مختلفة في المجال الاجتماعي ، وينطلق من ان المجتمع غير موجود والضبط الاجتماعي ماهو الا الآثار المتحصل عليها في المستوى الإحصائي من خلال تجميع عدد لايحصى من السلوكات الفردية والخيارات التعليمية هي خيارات استثمارية منبثقة عن رؤية مسبقة للكلفة والايجابيات المرتبطة بمختلف الوضعيات وكيفية حساب الكلفة والعوائد المرهونة بالوضعية التي يشغلها الفاعلون في المجال الاجتماعي .(**ناصر بودبزة، 328،2013**)

حيث ركز ريمون بودون في دراسته على تكافؤ الفرص التعليمية والتي هي إختلاف في الاحتمالات للوصول الى مستويات تعليمية تبعا للاصل الاجتماعي ويظهر هذا في نسب النجاح في البكالوريا واختيار التخصص ، وتبين في دراسة 1977 أن التلاميذ الناجحين في البكالوريا هم من ابوين متعلمين ومن ابناء حرفيين ونسبة ضعيفة من ابناء الفلاحين غير المتعلمين وفي حالة نجاح ابناء الطبقات العامة يتوجهون الى تخصصات قصيرة المدى والعكس صحيح وهذا راجع الى التكلفة في التكوين وطول المدة التي لا تخدم وضعيتهم ووضعية عائلاتهم ومن هذا فان اللاتكافؤ في الفرص التعليمية يرجع الى العديد من العوامل والتي تلعب دور كبير في الحفاظ على مكانة العائلة والتي من بينها نجد الموروثات الثقافية والتركيز على طلب العلم من قبل الفئات الاجتماعية العليا والمتوسطة ،كما يرى ان طموح الفرد له تأثير على نجاحاته وخياراته بالمقابل ابناء الطبقات الشعبية ينقصهم الطموح اما ابناء الطبقة الميسورة الحال لديهم طموح جارف للوصول الى اعلى الرتب والمستويات ،حيث تفرض الوضعية الاجتماعية لعائلاتهم شكلا من اشكال الطموح المدرسي الذي يتماشى مع اماله ورغباته ، كما يرى ان الاستراتيجيات مؤشر مهم لتفسير النجاح المدرسي والوصول الى مستويات اجتماعية مرموقة فالموقع الاجتماعي للفرد له تعبير ثقافي عن استراتيجيات خاصة تتعلق بالمستقبل والاهداف التي ترسمها العائلة لنفسها وبذالك تكون توقعاتها وقرارتها مرتبطة بطموحاتها وآمالهاورغباتها.

(بواب رضوان،199،2021)

في حين نجد دراسة **خرفان حسان** أشارت الى المستوى الإقتصادي والإجتماعي والثقافي للأسرة له دور كبير في التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين في المرحلة الثانوية ، وأيضا ذهب **محمود مجذوب** في دراسته للتعرف عن مدى تأثير المستوى الإقتصادي على التلاميذ ومن ثم على تحصيلهم الدراسي وأكد على أن لهذه المستويات أثر كبير على النجاح المدرسي ، فيما أشارت دراسة **فتيحة زياني** إلى دور الأصل الإجتماعي في إكتساب لغة فرنسية وحاولت إستكشاف مدى مساهمة الأصل الإجتماعي في إعادة إنتاج التفاوت في المستوى اللغوي وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه علاقة بين الأصل الإجتماعي وإكتساب اللغة الفرنسية .

إنطلاقا من هذه الآراء والأفكار أردت الكشف عن النجاح المدرسي في الجزائر ولا سيما ولاية ورقلة بالمدرسة العليا للأساتذة من خلال التعرف على الإستراتيجيات التي تتبعها أسر المتفوقين من أجل نجاح أبنائها والتعرف على الخيارات الخاصة التي تحقق طموحاتهم في المستقبل والتي تساعدهم على تكافؤ الفرص في العمل والاندماج داخل عالم الشغل .

وجاء التساؤل الرئيس في دراستي على الشكل التالي :

– ما إنعكاس الأصل الإجتماعي للأسرة على النجاح الدراسي للأبناء بورقلة ؟

التساؤلات الفرعية :

– هل إستراتيجيات الاسرة تؤثر بشكل كبير على النجاح الدراسي للابناء بورقلة ؟

– هل يساهم الطموح في النجاح الدراسي للأبناء بورقلة ؟

فرضيات الدراسة :

– تؤثر استراتيجيات الاسرة بشكل كبير على النجاح الدراسي للابناء بورقلة .

- يساهم طموح الأسرة في النجاح الدراسي للابناء بورقلة .

ثانيا: أسباب الدراسة

من أهم الأسباب التي جعلتني أختار هذا الموضوع وهو محل دراستي الحالية مايلي ، حيث تنقسم هذه الأسباب إلى قسمين :

الأسباب الذاتية :

1-إعداد مذكرة التخرج تخصص علم إجتماع التربية

2- الرغبة والفضول العلمي في دراسة هذا الموضوع

الأسباب الموضوعية :

1-التعرف على العوامل المؤثر في النجاح الدراسي للأبناء

2-التعرف على العراقيل التي تقابل الأبناء في نجاحهم الدراسي

3- إعتبار البحث مجال لفتح دراسات وبحوث مستقبلا

ثالثا: أهمية الدراسة

إن أي موضوع علمي مطروح للدراسة فهو يتسم بالأهمية والقيمة العلمية وعليه فإن أهمية هذه الدراسة تنطلق من :

1-أهمية الموضوع في الواقع التربوي

2-التأثر بما تم تناوله في دراسة التخصص في المدرسة الفرنسية عموما ودراسات ريمون خصوصا

3- محاولة التعرف على هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري عامة والمجال المدرس خاصة

أهداف الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من مجموعة من الأهداف كالتالي :

1-التعرف على الأصل الإجتماعي وإنعكاسه على النجاح الدراسي للأبناء

2- الكشف عن أهم الإستراتيجيات التي تتبعها الأسرة لنجاح الأبناء

3-التعرف على طموحات أسر الأبناء المتفوقين في دراستهم

خامسا :مفاهيم الدراسة الأصل الإجتماعي :

لغة : تعني أصل الشيء بمعنى ذا أصل ويقال إستأصلت الشيء بمعنى قلعه من الأصل ، الأصل هو الحسب .

(صالح العلي ،امينة الشيخ ،14،1981)

والفصل هو اللسان ويدل على الوالد بالنسبة للولد فالأصل الوالد والفصل الولد .**(جميل صليبا،99،1994)**

إصطلاحا :

يعرفه كولمان "الاصل الاجتماعي هو الوحيد الذي يظهر تأثيره بوضوح في مستوى النجاح المدرسي وأنه من الصعوبة إستخلاص نتائج واضحة فيما يتعلق بتأثير العوامل الإجتماعية والمدرسية والأخرى ، والذي يمكن تحديده من خلال مهنة الأبوين ومستواهما الثقافي ودخلهما "**(علي أسعد وطفة ،علي جاسم الشهاب ،186،2004)**

ينظر بازيل برنشتاين إلى الأصل الإجتماعي بوصفه عاملا محددا للعلاقات اللغوية المحددة وبعبارة أخرى تنطوي البنى الإجتماعية على أشكال لغوية تقوم بدورها في عملية التحويل الثقافي .**(علي أسعد وطفة ،14،2013)**

أما بوتفنوشت يرى أن الأصل الإجتماعي يتحدد في مواضع الإنتساب لمجتمع أو قبيلة أو عشيرة أو عائلة ما ، وفي مواضع أخرى بالإنتماء للوسط الحضري أو الريفي .**(مصطفى بوتفنوشت،83،1984)**

يعرف فريديريك لوبلاي من خلال دراسته الميدانية للتنظيم الأسري الأصل الإجتماعي بأنه هو والأسرة نفس الشيء .

كما يرى بيير بروديو من خلال أبحاثه ودراسته الموسومة بالورثة ، الطلبة والثقافة رفقة صديقه باسرون ، أن الأصل الإجتماعي يتحدد على المهنة بإعتبارها أهم مؤشرات الطبقة الإجتماعية التي ينتمي إليها آباء المبحوثين من الطلبة .

(جون سكوت ،جوردن مارشال ،145،2011)

من خلال ماسبق فإن الأصل الإجتماعي هو بمثابة الجذر الإجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد او المجال ويمكن الاشارة الى ان هذا المفهوم يشير الى مفهوم الشريحة الاجتماعية كبنية منظمة لمجموعة افراد .**(سعيد ناجي ،الأزهر بوغنبوز،25،2002)**

التعريف الإجرائي للأصل الإجتماعي :

الأصل الإجتماعي هو عبارة عن موروث يرثه الأبناء من المجال الاسري الخاص بعائلاتهم الذي يتفاعلون بداخله وقد يظهر في مجموعة من المؤشرات الاقتصادية كالمشرب والمأكل والملبس والمصروف الخاص بهم والمؤشرات الاجتماعية والتي تتمثل في المكانة الاجتماعية والسلطة الرمزية والوضع الاجتماعي للعائلة ، والمؤشرات الثقافية والمتمثلة في الشهادات والمستوى التعليمي للوالدين والعادات والتقاليد الخاصة بهم .

مفهوم الاسرة:

هي المجموعة المكونة من الزوجين والأبناء بحيث يقوم الزوجان بالدور الأساسي والفعال في التكوين والتنظيم والرقابة من البداية إلى النهاية .**(سناء الخولي ،34،1979)**

الاسرة هي النواة وتقتصر على الأب والأم والأبناء وهي تعتبر من الوحدات الأساسية التي يتكون منها التركيب الإجتماعي **(دينكن ميتشل ،50،1981)**

التعريف الإجرائي :

مؤسسة أجتماعية تتكون من رجل وإمرأة وأولاد تربطهم رابطة الزواج والدم والرابط الديني الشرعي ، حيث يعيشون حياة مشتركة ويتفاعلون معا بشكل دائم لتوفير متطلبات الحياة الأساسية.

مفهوم النجاح الدراسي :

لغة : كلمة النجاح تعني الفوز والوصول إلى نتائج مرضية وجيدة

إصطلاحا :

هو كل أداء يقوم به التلميذ في المواد المختلفة والمقررة عليه في البرامج الرسمية والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق الإمتحانات التي ينظمها المدرسون خلال السنة الدراسية وفق أشكال مختلفة كالفروض والإختبارات ، التقويم المستمر والتي بموجبها يسمح لكل تلميذ ناجح بالإنتقال إلى المستوى الأعلى .(**زقاوة أحمد ،44،2012**)

أما بادي يعرف "النجاح الدراسي بأنه يكون في بداية الطريق عبر الحصول على نقاط في كل مادة للمرور إلى مستوى أعلى كما يكون في نهاية المرحلة بالحصول على شهادة نهاية الدراسة (**نفس المرجع السابق**)

التعريف الإجرائي للنجاح الدراسي :

يقصد بالنجاح الدراسي في دراستي الحالية التفوق الذي يتطلب جهد كبير للوصول الى معدل يسمح له بالمشاركة في المدارس العليا

مفهوم الإستراتيجية :

لغة: تعود جذورها الى الاصل الاغريقي تستخدم في ميدان الحرب لتعني فن ادارة الحروب(**المنجد في اللغة والإعلام ،10،2003**)

إصطلاحا :

عرفها مجدي عزيز إبراهيم هي نمط من الافعال والتصرفات التي تستخدم لتحقيق نتائج معينة وهذه الافعال والتصرفات تعمل وفق تحقيق نتائج غير مرغوب فيها(**مجدي عزيز إبراهيم ،216،2004**)

تعرف الإستراتيجية في التربية هي الخطة التي يضعها مسؤولو التربية لتنظيم عملية التربية ، وتهدف هذه الإستراتيجية إلى وضع الطرق والأساليب الناجعة في عملية التربية وكيفية إستخدام الوسائل والوسائط بشكل فعال يؤدي بعملية التربية إلى أهدافها المنشودة (**جرجس ميشال جرجس ،62،2005**)

أما ريمون بودون يرى ان الاستراتيجية هي مؤشر مهم لتفسسير النجاح الدراسي (**بواب رضوان ،199،2021**)

التعريف الاجرائي للإستراتيجية :

نقصد بالاستراتيجية في الدراسة الحالية هي شتى الطرق والمناهج التي يتماشى بها الوالدين في تربية وتنشئة أبنائهم من أجل تفوقهم وتميزهم في المدرسة حيث تتمثل هذه الاستراتيجيات في نمط الافعال والخيارات العقلانية ، التكلفة الاقتصادية ، أخطار إحتمال الفشل .

مفهوم الطموح:

لغة : جاء على لسان العرب طمح بصره ، يطمح طمحا رفعه رجل طماح ، يعيد الطرف ، فرس طماح ، طامح البصر ، طموحه مرتفعة .(**إبن منظور ،534**)

عرفه Larousse"الطموح هو الإندفاع نحو مثال نحو ميل ونحو رغبة (**Larousse.1980, p68**)

يعتبر مفهوم الطموح مفهوم مستحدث حيث استخدم لاول مرة من طرف الباحث" hoppe" أثناء وقيامه ببحث 1930تحت إشراف الباحثة كورت ليفن حيث تؤكد على ان الطموح يتعلق بالأهداف والتوقعات بإدعاءات إنسان يهتم بإنجاز عمل يعطى له في المستقبل .

عرفه franc"الطموح هو المستوى الذي يتمنى المرء الوصول اليه عندما نضعه أمام عمل قد اتمه سلفا مع كونه قادرا لإكتسابه وتعلمه (جليل شكور ،120)

عرفه f.Robay" الطموح هو التفوق الذي يحققه الفرد في وضعية تنافسية (**francisse robay1956, p1**)

عرفه f .guerin " الطموح هو الدرجة التي يتمناها الفرد ويجب الوصول إليها ، هذا المستوى يتأثر بعوامل ذاتية لما يتأمله الفرد ولما يرغب به ولما يتمناه " (**francise guerin, p43**)

أما في علم الاجتماع لم نجد له تعريفا له بل دائما نجده مربوطا بمفاهيم أخرى مثل ريمون بودون ربط بين الطموح والنجاح الدراسي

التعريف الإجرائي لمفهوم الطموح :

هو تلك القيم والمعايير والمبادئ التي تسقطها الاسرة على أبنائها لتحقيق الأهداف المسطرة والتي تتماشى مع وضعهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للوصول الى مكانة اجتماعية راقية .

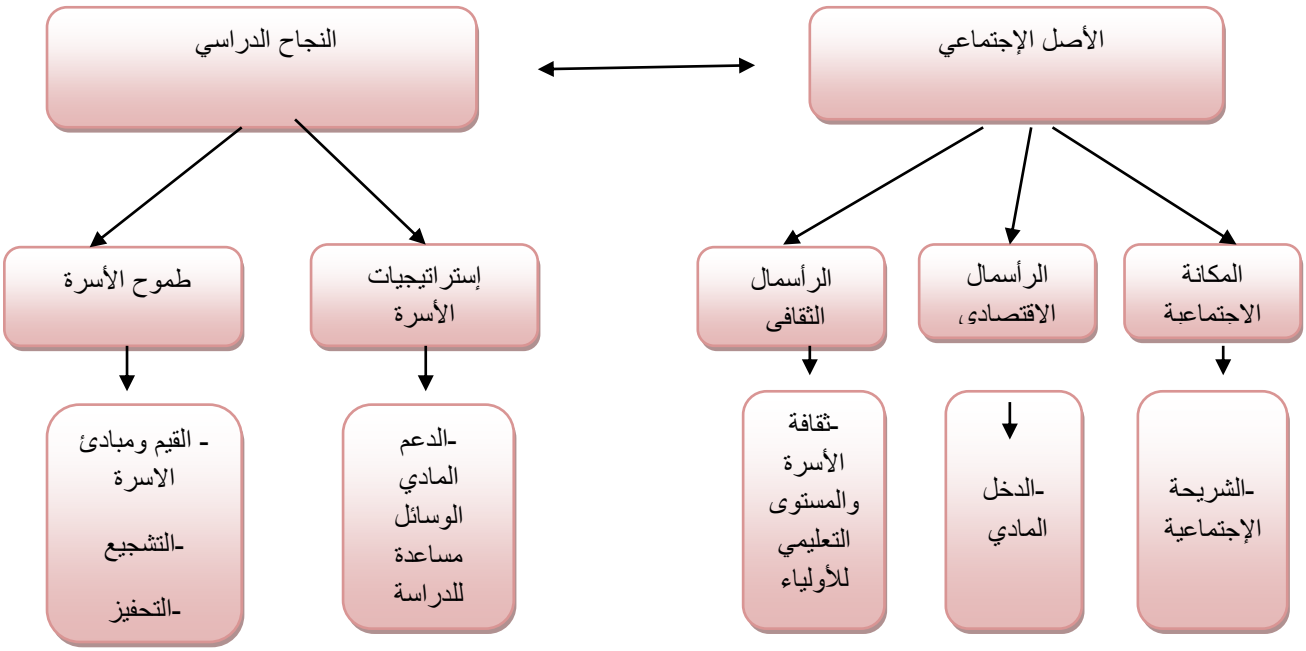

الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة هي حجر زاوية لكل بحث علمي كونها بمثابة دراسة إستطلاعية حول الموضوع ولا يجب إهمالها ، حيث يقوم الباحث من خلالها بعرض جميع الدراسات السابقة التي تطرقت إلى دراسة نفس موضوعه من أجل الإستفادة منها ومن النتائج التي توصلت إليه

الدراسة الأولى :

دراسة خرفان حسان المعنونة ب"**المستوى الإقتصادي والإجتماعي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء "** أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في قسم علم الإجتماع تخصص تربوي، جامعة بسكرة 2020-2019.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين في المرحلة الثانوية حيث إنطلقت من تساؤل رئيسي مفاده :

ماطبيعة العلاقة الموجودة بين المستوى الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين في المرحلة الثانوية ؟

أما الأسئلة الفرعية فقد تمثلت في :

ماطبيعة العلاقة الموجودة بين المستوى الإجتماعي للأسرة الجزائرية ومستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية ؟

ماطبيعة العلاقة الموجودة بين المستوى الإقتصادي للأسرة الجزائرية ومستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية ؟

ماطبيعة العلاقة الموجودة بين المستوى الثقافي للأسرة الجزائرية والتحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية ؟

كما إتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي بإعتباره الأنسب في تناول هذه المواضيع معتمدا على أداة القياس وهي الإستمارة ،أما العينة فقد كانت عشوائية منتظمة واختيرت من مجموع تلاميذ 4ثانويات مختارة أما عدد مفردات العينة فقد بلغ 370مفردة تضم الذكور والإناث .

حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة مايلي :

إن المستوى الإجتماعي للأسرة له علاقة ارتباطية طردية بمستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

المستوى الإقتصادي للأسرة يرتبط إرتباطا مباشرا بمستوى التحصيل الدراسي للأبناء

توجد علاقة إرتباطية طردية بين المستوى الثقافي للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي لأبنائها

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المستويات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي إستفدت من هذه الدراسة في التعرف على إختيار المنهج الملائم لدراستي الحالية كما تعرفت على من خلالها على المستويات او المجالات الأساسية التي لابد على كل أسرة توفيرها ،كما ساعدتني أيضا في تحديد العينة اللازم دراستها ، إستفدت أيضا من النتائج التي توصلت إليها .

الدراسة الثانية :

دراسة فتيحة زياني المعنونة "**الأصل الإجتماعي وتعلم اللغة الفرنسية**" أطروحة دكتوراه تخصص علم إجتماع التربوي ،جامعة الجلفة 2019-2018.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن تأثير الأصل الإجتماعي للتلميذ في مستوى تعلمه للغة الفرنسية وإستكشاف مدى مساهمته في إعادة إنتاج التفاوت في المستوى اللغوي بين المتعلمين تبعا لآليات الفعل البيداغوجي المدرسي ، ومن خلال هذا إنطلقت من تساؤل رئيسي والذي تمثل في :

هل يساهم الأصل الإجتماعي لتلميذ القسم الثالث متوسط بمتوسطات بلدية الجلفة في تعلمه اللغة الفرنسية ويعيد إنتاج هذا التعلم ؟

والذي إندرجت ضمنه تساؤلات فرعية تمثلت في مايلي :

هل يعكس مستوى تعلم اللغة الفرنسية لدى التلميذ مستوى معين من الرأسمال الثقافي للوالدين ؟

ماعلاقة هابيتوس التلميذ بمستوى تعلمه للغة الفرنسية ؟

هل يعكس مستوى تعلم اللغة الفرنسية لدى التلميذ مستوى معين من الرأسمال الإقتصادي للوالدين ؟

كيف يعاد إنتاج تعلم اللغة الفرنسية لدى التلميذ على مستوى المدرسة ؟

ولتحقيق هذا العمل وظفت الباحثة وإستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وإتخذت من الإستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات من عينة تلاميذ مكونة من 208تلميذ كما إعتمدت على المقابلة كأداة مكملة لجمع البيانات المتعلقة بالفرضيات .

وإستخلصت إلى نتائج مفادها :

يعكس مستوى تعلماللغة الفرنسية لدى التلميذ مستوى معين من الرأسمال الثقافي للوالدين .

كلما كان هابتوس التلميذإيجابيا تجاه اللغة الفرنسية كلما زاد تعلمه لها .

يعكس مستوى تعلم اللغة الفرنسية لدى التلميذ مستوى معين من الرأسمال الإقتصادي للوالدين .

يعاد إنتاج تعلم اللغة الفرنسية لدى التلميذ على مستوى المدرسة وفقا لديناميات الفعل البيداغوجي

هدفت هذه الدراسة الى التعرفعلى دور الأصل الإجتماعي في تعلم اللغة الفرنسية وهذا ماساعدني فالتعرف على جزء مهم في دراستي الحالية وهو الأصل الإجتماعي وتأثيره على الفرد داخل بيئته الإجتماعية ، أيضا إستفدت من هذه الدراسة في صياغة الإشكالية الخاصة بدراستي والتعرف على أبرز محددات الأصل الإجتماعي .

الدراسة الثالثة :

دراسة مزاهر مجذوب محمود المعنونة ب"**الحالة الإقتصادية والإجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصل الدراسي** " دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية جامعة السودان كلية الدراسات العليا والبحث العلمي2014، هدفت هذه الدراسةإلى معرفة مدى تأثير العوامل الإجتماعية والإقتصادية على التلاميذ ومن ثم على تحصيلهم الدراسي وإنطلقت في دراستها من تساؤل رئيسي :

مالعلاقة بين الحالة الإقتصادية والإجتماعية ودورها في التحصيل الدراسي ؟

وتمثلت التساؤلات الفرعية في ما يلي :

هل هناك علاقة بين الحالة الإقتصادية للأسرة ومكانتها الإجتماعية ؟

ماالعلاقة بين الحالة الإقتصادية والإجتماعية والتحصيل الدراسي ؟

هل الوضع الإجتماعي للأسرة يؤثر إيجابيا على مستوى تحصيل التلاميذ ؟

هل يؤثر الوضع الأسري على التحصيل الدراسي ؟

كما إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وإعتمدت على أداة الإستبيان حيث كانت العينة 400معلم ومعلمة والتلاميذ البالغ عددهم 900تلميذ وتلميذة وتم الإختيار عشوائي بعدد 25من المعلمين لمعرفة أرائهم حول الحالة الإقتصادية وإجتماعية ودورها في التحصيل الدراسي .

حيث تلخصت النتائج إلى مايلي :

للظروف الإقتصادية للأسرة أثر على نفوس التلاميذ مما يؤثر سلبا وإيجابا على التحصيل الدراسي .

نسبة التلاميذ الفقراء في المدارس أكثر من الأغنياء مما أدى إلى إحتياج المدارس إلى مصاريف وبالتالي يتشرد الأطفال الفقراء من قبل مدارسهم أحيانا .

التحصيل مرتبط بالوضع الإقتصادي للأسرة حيث يمكن توفير مايلزم التلاميذ دون أن يكون هناك حاجة لشيء .

الوضع الإقتصادي السيء يؤثر على التلاميذ مما يجعلهم في بحث دائم عن كل ماتطلبه المدرسة مما يؤدي ذالك إلى تشريد أذهانهم وتفكيرهم .

الوضع الأسري في المدينة أحسن حالا من الوضع الأسري في القرية مما يؤدي الى نبوغ تلاميذ المدينة وحثهم للمدارسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة القائمة بين الحالة الإقتصادية والإجتماعية للأسرة والتحصيل الدراسي ، إستفدت من هذه الدراسة في تفكيك المفاهيم وتعاريفها خاصة المستويات الإقتصادية والإجتماعية والذي هي عنصر مهم في الأصل الإجتماعي ، أيضا إستفدت منها في التعرف على مدى تأثير هذه الجوانب على الأسرة ، سهلت أيضا علي ضبط وتحديد مؤشرات الأصل الإجتماعي .

سابعا : المقاربة النظرية المعتمدة

إن كل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها وبناءا على هذه النظرية يستطيع التقدم في بحثه لذالك إعتمدت في دراستي الحالية على المقاربة المتوافقة مع موضوع الدراسة ولبمتمثلة في المنهجية الفردانية لريمون بودون والتي جاءت كتيار وحركة تجديدية في علم الإجتماع بزعامته فكانت كل طروحاته في غاية الاهمية والتأثير وخالفت العديد من العلماء الكلاسيكيين في علم الإجتماع وتفسيرهم العام للظواهر الإجتماعية والمشكلات الإجتماعية وجاءت بمسألة الفردانية كفكرة لها تداعيات جديدة في دراسة وفهم القضايا الإجتماعية وعنصر أساسي في التحليل السوسيولوجي .

رائد النظرية :

ريمون بودون وهو عالم إجتماع فرنسي كان يدرس علم إجتماع بجامعة بوردو ، ثم عين أستاذ بجامعة باريس عام 2002قام بتسيير أنشطة التعليم والمخابر البحثية كان عضو في جمعية فرنسا أكاديمية العلوم الاخلاقية والسياسية منذ 1990مع آلان توران وبورديو ولديه العديد من الدراسات السوسيولوجية وبحث في العديد من القضايا الإجتماعية والسياسية والتربوية ، إشتهر بالتيار الفرداني في علم الإجتماع ووضع أسس الفردانية المنهجية وعارض كل التفسيرات الأيديولوجية المسيطرة التي تقصي الفرد من أي دور في فهم الظواهر الإجتماعية العامة وإعتبر الفرد هو الأساس والحور في فهم وتفسير الظواهر الإجتماعية .

الفردانية المنهجية :

لقد تعددت تسميات هذه المقاربة من المنهجية الفردانية إلى نظرية التحليل الفعلاني إلى نظرية الإختيار العقلاني وذالك حسب وقراءات وبحوث وترجمات العديد من الباحثين حول منهج التفكير عند ريمون بودون والتي أثبت فيها جدارته في تقديم النظرية كطرح مؤسس وأساسي في التراث السوسيولوجي إنطلاقا من الفرد الذي دائما مايقوم بأفعال وتصرفات عقلية وحسب نواياه وأهدافه فهو يتبنى سلوكا عقلانيا حينما يصبح فاعلا إجتماعيا ولفهم هذه السلوكات العقلانية لابد من فهم الدوافع التي دفعت الفرد للقيام بها في تلك الفترة الزمنية وذالك المحيط الإجتماعي .

إن قراءات ريمون بودون التربوية إرتبطت بشكل كبير بالمدرسة وعلاقتها بالمجتمع وكل الظواهر التربوية التي تحدث في هذه المؤسسة الفشل ، النجاح المدرسي ، اللامساواة التعليمية ، عدم تكافؤ الفرص ، لها علاقة مباشرة بالخريطة الإجتماعية للفرد حيث فسر أن هذه الظواهر التربوية ظواهر إجتماعية نتاج الافعال الفردية المرتبطة بالاختيارات العقلانية ككل واحد وكذا بالوضع أو المكانة الإجتماعية للفرد والمدرسة كمؤسسة تعليمية ماهي الا حقل لمثل هذه الإستراتيجيات الفردانية والعقلانية والفعلانية .

إن الفشل المدرسي أو اللامساواة المدرسية يعود إلى موقع الفرد داخل البناء الإجتماعي والذي يفرض على الفرد إختيارته وبالتالي تصبح قرارات الفرد مرتبطة بموقعه الإجتماعي حيث يقول أن الإختلاف في مجالات القرارات يكون في علاقته بالوضعية الإجتماعية أو الأصل الإجتماعي .

وبالتالي فالفرد هو المسؤول الوحيد عن نجاحه أو فشله حسب الخيارات التي يكون لها إرتباط قوي بالأصل الإجتماعي دون إهمال طموحه الشخصي فإختيار نوعية التخصص أو المسار المراد دراسته أو التخصص طويل المدى أو قصير الأمد هو إختيار له علاقة بإستراتيجية الفرد وطموحه وإنتمائه العائلي والثقافي والإجتماعي .

كما أكد أن الفاعلين النموذجيون في المؤسسة التعليمية سواء من عائلات عمالية وعائلات من الطبقات الإجتماعية العالية هم من يقيمون مستوى الرضا حول الخيار المدرسي المراد إتخاذه .

فاللامساواة الإجتماعية تبدأ تعليمية وتنتهي إجتماعية أي أن الأصل الإجتماعي للفرد أو المكانة العائلية هي إحدى المعايير المفسرة للامساواة المدرسية ، كما أن الأصول الإجتماعية والإقتصادية للأفراد الفاعلين في المنظومة التعليمية تلعب دور كبير في خياراتهم ووضع الأهداف المراد الوصول إليها ومنه فالعائلة هي المسؤولة عن نشوء اللامساواة المدرسية والوضعية الإجتماعية له تعزز عدم تكافؤ الحظوظ في التعليم وكل فرد يسعى إلى إحتلال مكانة تكون مناسبة ومتماشية مع الاصل الإجتماعي للعائلة

الإسقاط النظري :

من خلال الموضوع الذي درسته والذي يتناول الأصل الإجتماعي وإنعكاسه على النجاح الدراسي للأبناء إنطلقت من دراسة ريمون ببودون من خلال هل الإستراتيجيات التي إستخدمتها الأسرة في تحقيق الطموح هل ساعدت الأبناء ومكنتهم من النجاح المدرسي وإكتساب مكانة داخل الوسط المدرسي أو العكس ، والهدف من توظيف هذه النظرية التعرف على أهم هذه الإستراتيجيات التي أصبحت هاجس و على الأسرة إمتلاكها من أجل تفوق أبنائهم الدراسي وتحقيق مكانة إجتماعية مرموقة تسمح لهم بتعزيز طموحاتهم في المستقبل من خلال تكافؤ الفرص .

الفصل الثاني :

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا : منهج الدراسة

ثالثا : عينة الدراسة

رابعا :أدة جمع البيانات

خامسا : الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الإطار المنهجي هو من الجوانب الأساسية لكل دراسة ولذا فقد خصصت هذا الفصل للإجراءات المنهجية التي إعتمدت عليها والذي يضم كل من المنهج والمجالات الدراسية وأداة الدراسة بالإضافة إلى باقي الاساليب المستخدمة .

أولا: مجالات الدراسة

1)المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة على المدرسة العليا للأساتذة والتي أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم184-15في 11يوليو2015 تقع في ورقلة حي النصر الخفجي وقد تم توطينها مؤقتا مكان ثانوية المصالحة سابقا ،إنطلقت بتعداد طلابي قدره 579طالب خلال أول موسم دراسي لها ضمن 12تخصص في الأطوار الثلاث وأصبحت اليوم في موسمها الثامن بتعداد طلابي قدره 1382، كما تضم 133موظف مقسمة على 41إداريين 72معلمين و19متعاقدين ، تتوفر على مطعم ونادي و23قاعة صغيرة ومدرج ومخبر حيث تتكون من 4أقسام قسم الأدب واللغات وعلوم دقيقة وعلوم طبيعية مزالت تعتمد على النظام الكلاسيكي كما تحدد سن الترشح ألا يفوق سن الطالب 24سنة ، أما معدلات القبول للترشح فيها تتراوح من 13إلى18 وذالك حسب إختلاف التخصص والمستوى فمعدل 13 يسمح بالترشح ضمن قائمة أستاذ إبتدائي أما من 14وأعلى أستاذ متوسط ومن 15وأعلى أستاذ ثانوي .

2)المجال الزماني :

بدأت هذه الدراسة في بداية شهر فيفري بعد الموافقة على موضوع الدراسة خلال الفترة الجامعية2024_ 2023

الدراسة الإستطلاعية :

وإنطلقت الدراسة الميدانية في 1ماي 2023 والتي أجرينا فيها إعداد إستمارة الإستبيان الخاصة بالبحث .

كما قمنا بتحكميها من طرف بعض الأساتذة حيث كانت دراسة تجريبية على 10طلاب المتواجدين بالمدرسة العليا للأساتذة وكانت إجابات المبحوثين عادية وإيجابية .

الدراسة الفعلية :

وعلى أساس الدراسة الإستطلاعية تم النزول إلى الميدان ،وبعد هذا قمت حيث بالتوزيع الفعلي للإستمارة يوم 8و9ماي2023على عينة الدراسة بعد التأكد من الدراسة التجريبية وملائمة الإستمارة لعينة الدراسة .

3)المجال البشري :

أجريت هذه الدراسة على طلبة المدرسة العليا للأساتذة والتي تشمل523طالب وطالبة سنة أولى من كل التخصصات مقسمة على ثلاث مستويات وكان حجم العينة 105 متكونة من 16أستاذ تعليم إبتدائي و46أستاذ تعليم متوسط والباقي 43أستاذ تعليم ثانوي .

ثانيا : المنهج المستخدم

المنهج :

هو الطريق الذي يساعد على تحليل وتفسير البيانات وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج البحث الميداني

منهج البحث الميداني هو منهج يسمح بدراسة المجموعات السكانية الكبيرة يستطيع الباحث ان يأخذ منها بالتقريب كل مايريد أن يكشف عنه، كما يسمح بدراسة طرق العمل والتفكير والإحساس لدى هذه المجموعات إنطلاقا من تنوع الاهتمامات ، كما أن بإمكان الباحث أن يستخدم جميع تقنيات البحث ، نظرا لكون هذا المنهج يطبق عموما على مجموعات واسعة من الافراد يصعب الاتصال بهم ، حيث يتم عن طريق الإنتقاء لجزء من مجموع هذه الافراد.

إخترت هذا النوع من المناهج لأنه يتلائم مع طبيعة موضوع دراستي والتي تتطلب إستخدام تقنيات متنوعة لجمع المعلومات كالملاحظة والمقابلة والاستبيان سواء مع الافراد أو المجموعات المكونة ومن جانب آخر أنه يصف الظاهرة من شق نظري وميداني وأيضا يصف الظاهرة من خلال الخصائص التي تحملها العينة (**أنجرس موريس،116،2004**)

ثالثا : مجتمع البحث وعينة الدراسة

1)مجتمع البحث

وهو المجتمع الكلي للدراسة والذي إشتمل 523طالب وطالبة سنة أولى مدرسة عليا من جميع التخصصات الموجودة في المدرسة والتي كانت على النحو التالي :

أستاذ المدرسة الابتدائية اللغة عربية	16%=81
استاذ التعليم المتوسط في التاريخ والجغرافيا	7%=35
استاذ التعليم المتوسط في الرياضيات	6%=33
استاذ التعليم المتوسط في العلوم الطبيعية	7%=32
استاذ التعليم المتوسط في الفيزياء	8%=37
استاذ التعليم المتوسط في انجليزية	6%=31
استاذ التعليم المتوسط في فرنسية	5%=25
استاذ التعليم المتوسط في ادب	7%=36
استاذ تعليم ثانوي تاريخ وجغرافيا	6%=33
استاذ تعليم ثانوي رياضيات	7%=34
استاذ تعليم ثانوي علوم	6%=30
استاذ تعليم ثانوي فيزياء	9%=44
استاذ تعليم ثانوي انجليزية	5%=24
استاذ تعليم ثانوي فرنسية	5%=22
استاذ تعليم ثانوي ادب	5%=26
المجموع الكلي	523

2)العينة:

هي تلك المجموعة من العناصر او الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث أي انها ذالك الجزء من الكل الذي يتم إستخراجه بغية إمكانية التحقق من الفرضيات والوصول الى نتائج يمكن تعميمها فيما بعد على مجتمع البحث ويشترط في اختيار العينة ان تكون ممثلة لهذا المجتمع .

إن العينة الحصصية تعني سحب عينة من مجتمع البحث بإنتقاء العناصر المفيأة طبقا لنسبتهم في هذا المجتمع ،إن العينة الحصصية الغير احتمالية تشبه الطبقية إلا أن الأولى لاتكون في حاجة إلى السحب عن طريق القرعة لهذا يستحيل قياس درجة تمثيلية العينة العينة التي تكونت بهذه الكيفية والتي تعكس مع ذالك النسبة الموجودة في مجتمع البحث .(**أنجرس موريس، 313،2006**)

لقد اعتمدت في دراستي على العينة الحصصية وذالك لتوفر الشروط فيها التي تتطابق مع مجتمع البحث الخاص بموضوعي وذالك لانها تعمل على تقسيم المجتمع الى حصص وكل حصة طبقا للخصائص التي ترتبط بالظاهرة موضوع الدراسة .وإخترت من كل تخصص نسبة معينة من حجم العينة 105.

حيث إستخرجنا حجم العينة المراد تطبيق الدراسة عليها وفق الطريقة التالية وبما ان مجتمع الدراسة 523فقد أخذنا نسبة 20% حسب ما جاء في العلوم الإجتماعية كلما مازاد حجم العينة نقص حجم السحب وبالتالي كانت النتيجة:

$$\frac{20\times523}{100\%}=105$$

بعد التعرف على حجم العينة وبما أنها العينة الحصصية أخذنا نسبة من كل تخصص معين على مختلف المستويات الإبتدائي والمتوسط والثانوي سنة أولى فقط وفق الطريقة الأتية :

$$\frac{\text{النسبة} \times 100}{523}$$

مثال لحساب نسبة المأخوذة من تخصص الأدب : $\frac{81\times100}{523}=\%16$

وهكذا على النحو التالي لجميع التخصصات كما في الصورة أعلاه

(**إحسان محمد الحين ،62،1994**)

رابعا :أداة جمع البيانات :

الاستبيان :

الإستبيان هو من الأدوات الأكثر إستعمالا في جمع البيانات خاصة في العلوم الإجتماعية التي تتطلب الحصول على المعلومات أو معتقدات أو تصورات .(**محمد عبيدات وآخرون ،63،1999**)

كما يعد مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على المعلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين وتوزع (**ربحي مصطفى ،عثمان محمد ،82،2000**).

توزع الإستمارة بعدة طرق سواء مباشرة أو الغير مباشرة وتبقى الأنجح هي الطريقة المباشرة (**جميل حمداوي،97،1971**)

وعلى هذا تم تصميم إستمارة الدراسة والتي تضمنت مجموعة من الاسئلة وزعت على طلبة السنة الأولى للمدرسة العليا للاساتذة بكل تخصصاتها وإشتملت على 29سؤال موزعة على 3محاور :

المحور الاول : يتعلق بالبيانات الشخصية 7اسئلة

المحور الثاني يتعلق بالاستراتجيات التي تملكها الاسرة وانعكاسها على النجاح الدراسي ويضم11سؤال

المحور الثالث ويتعلق ب طموح الاسرة وانعكاسه على النجاح الدراسي ويتضمن 11سؤال

خامسا : الأساليب الإحصائية

يستخدم الباحث في دراسته مجموعة من الأساليب الإحصائية والتي تساعده على معرفة العينة التي يستوجب علينا تطبيق الدراسة الحالية عليها ، ولقد إستعنت في دراستي هذه النسبة المئوية للتمكن من الإجابة على التساؤلات ومعالجة التساؤلات الفرعية .

ويتم حسابها كما يلي وفق الطريقة الثلاثية :

ن=نسبة المئوية

ت =التكرارات

ع= عدد الأفراد

$$\text{ن\%} = \frac{\text{عدد التكرارت} \times 100}{\text{عدد الافراد}}$$

(**رحيم يونس ،161،2007**)

خلاصة الفصل :

وفي هدا الفصل فقد تناولنا الجانب المنهجي الدي يقوم عليه كل بحث علمي من أجل الوصول إلى نتائج تتعلق بالدراسة ومن خلال ما قما به في هذا الفصل سوف نتطرق في الفصل الموالي إلى تحليل وتفسير النتائج الميدانية المتعلقة بكل الفرضيات بالإظافة الى الإستنتاج العام .

الفصل الثالث

عرض وتفسير ومناقشة معطيات الدراسة

تمهيد

أولا :عرض وتفسير معطيات الدراسة

1:عرض وتفسير خصائص العينة

2:عرض وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى

3:عرض وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

ثانيا :عرض مناقشة نتائج معطيات الدراسة

1: عرض مناقشة النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

2: عرض مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

3: عرض مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

4: قراءة نتائج الدراسة الحالية على ضوء الدراسات السابقة

ثالثا : النتيجة العامة

تمهيد :

بعد ماتطرقنا الى الجانب المنهجي وتعرفنا على الإجراءات المنهجية التي يحتاجها كل بحث علمي الآن نحن بصدد التطرق إلى عرض وتفسير النتائج التي تحصلنا عليها كما أننا سوف نحاول في هذا الفصل تحليل النتائج الخاصة بكل فرضية ثم التطرق الى مناقشتها والإستنتاج العام لهذه الدراسة .

أولا : عرض وتفسير بيانات الجداول الإحصائية

1: عرض وتفسير خصائص العينة (البيانات الشخصية)

* الجدول رقم (1) يوضح عدد أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	%
أنثى	63	**%60**
ذكر	42	**%40**
المجموع	105	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الإناث تمثل 60% في حين نجد أن نسبة الذكور تمثل 40%.

نجد أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور ، حسب ماصرح بيه نائب مدير المدرسة العليا للأساتدة أن هناك تفاوت بين الذكور والإناث كما أن المدرسة تستقطب كلا الجنسين وهدا لأنها مرتبطة بشكل مباشر على عالم الشغل ، في حين نجد ان وزارة التضامن الإجتماعي صرحت أن أغلب المتمدرسين والعاملين بقطاعي التعليم العالي ووزارة التربية هن من الإناث .

(حسام الدين ،2018)

الجدول (2)يوضح عدد الافراد حسب السن

السن	التكرار	%
18 . 19	5	**%5**
19 . 23	100	**%2،95**
المجموع	105	**100**

من خلال الجدول أعلاه نجد نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 19 الى 23 هي 2،95% في حين نجد ان نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18الى 19 هي 5% .

نلاحظ ان الفئة الأكبر هي نسبة الأفراد من 19الى 23 حيث وجدنا حسب ما صرح به في المدرسة العليا للأساتذة ان تحديد السن من الشروط الأساسية للدخول فيها كما انه عندما يتجاوز سن الطالب 24لايقبل ، وكما صرح به أغلب الطلبة ان العديد منهم اخفق في سنة البكالوريا ولم يتحصل على المعدل المطلوب للمشاركة فيها وهذا ماجعل اغلبهم يعيدون السنة

الجدول (3)يوضح معدلات الطلبة في شهادة البكالوريا

المعدل	التكرار	%
13 _ 15	60	**%57**
15 _ 17	42	**%42**
المجموع	105	**100**

من خلال الجدول اعلاه يتضح أن نسبة الأفراد الذين معدلاتهم تنحصر من 13 الى 15 تبلغ 57% في حين ان الافراد الذين تنحصر معدلاتهم من 15الى 17 تبلغ 42%.

نلاحظ ان الفئة الاكبر تمثلها فئة الافراد الذين تنحصر معدلاتهم من 13الى 15 وهدا راجع بالدرجة الاولى الى رغبة الافراد في الانخراط في المستوى أستاذ الابتدائي وحسب ماصرح به نائب المدير ان اغلب الطلبة يميلون الى التعليم الابتدائي رغم ان معدلاتهم تسمح بالمشاركة في المستوى المتوسط والثانوي احيانا هذا ماخلف تفاوت بين المستويات وحسب تصريحات المبحوثين ان اغلبهم ينحدرون من ولايات اخرى ومن ارياف وبالتالي البيئة تؤثر على تحصيل الدراسي

جدول (4)يوضح شعبة الطلبة في البكالوريا

الشعبة	التكرار	%
علمي	75	**%1،71**
ادبي	24	**%9،22**
تقني رياضي	6	**%7،5**
المجموع	105	**100**

من خلال الجدول أعلاه توضح71%تمثل فئة الطلبة العلميين في حين أن 9،22%تمثل فئة الأدبيين أما فئة تقني رياضي تمثل 6%

نلاحظ أن اكبر فئة تمثلها فئة العلميين وهذا ما صرح به نائب المدير أن اغلب الطلبة ينحدرون من شعبة العلوم وذالك لأنها محببة من طرفهم لأن لها أفاق واسعة ، بالمقابل أن الشعبة الأدبية تخصصاتها محدودة .

الجدول (5) يوضح مهنة الوالدين

مهنة الوالدين	الأم		الأب	
	التكرار	%	التكرار	%
بطال/ ما كثة	60	%57	0	**%0**
عامل\عاملة	45	%11،44	105	**%100**
متقاعد \متقاعدة	00	00	00	**00**
المجموع	105	100	105	**100**

من خلال الجدول أعلاه تمثل نسبة 57% فئة الأمهات الماكثات في البيت في المقابل نجد 0%من الآباء بطالين في حين تمثل 100%من الآباء العاملين بالمقابل نجد 11، 44%من الأمهات العاملين في حين تمثل0%من الأمهات والآباء المتقاعدين.

نلاحظ أن أغلب الأمهات ماكثات في البيت في المقابل نجد أن أغلب الآباء عاملين وهذا يدل على أن أغلب المتفوقين أمهاتهم ماكثات في البيت وآبائهم عاملين

الجدول (6)يوضح الحالة العائلية للطلبة

الحالة العائلية	التكرار	%
متزوجان	85	**%81**
مطلقان	3	**%9،2**
متوفي احدهم	11	**%2،15**
متوفيان	1	**%1**
المجموع	105	**100**

من خلال الجدول أعلاه حسب تمثل 81% فئة الطلبة الذين أولياؤهم متزوجان في حين نجد أن 11%تمثل الطلبة المتوفى أحد والديهم أما 3%تمثل فئة الطلبة الدين أولياؤهم مطلقان و1%تمثل حالة الطلبة أولياؤهم متوفيان ، وبالتالي فكلما كانت الحالة العائلية مستقرة انعكس ذالك بالإيجاب على تفوق الأبناء وتحصيلهم الدراسي

الجدول(7)يوضح عدد الإخوة في الأسرة

عدد الاخوة	التكرار	النسبة
3 .1	45	**%25،47**
6 .3	35	**%37**
10 .6	25	**%25،26**
المجموع	105	**100**

من خلال الجدول أعلاه تمثل25،47%فئة الطلبة الذين ينحصر عدد إخوتهم من (3.1) أما 37%تمثل فئة الطلبة الذين ينحصر عدد إخوتهم(3 . 6) في حين أن 25،26%تمثل عدد الطلبة الذين ينحصر عدد إخوتهم من (6 . 10) وحسب هذا فكلما قل عدد الأولاد في البيت كلما كان الوالدين يهتمون برعاية أبنائهم ومتابعتهم

2: عرض وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الاولى : تساهم استراتيجيات الأسرة في النجاح الدراسي للأبناء

الجدول (8) طبيعة السكن العائلي

طبيعة السكن	التكرار	%
ملك	99	**%94**
ايجار	6	**%6**
المجموع	105	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نجد 4%الطلبة الذين أولياؤهم يملكون منازل بالمقابل نجد أن 6%الطلبة الذين أولياؤهم حاليا مستأجرين بيوتهم وبالتالي فالاستقرار يمثل دور كبير للطلبة في التحصيل الدراسي وذالك لتوفير كل متطلبات الحياة

الجدول(9) يوضح إمتلاك الغرفة الخاصة في المنزل

امتلاك غرفة	التكرار	%
نعم	98	**%3،93**
لا	7	**%7**
المجموع	105	**100**

نلاحظ من خلال أعلاه أن 3،93%تمثل فئة الطلبة الذين يمتلكون غرفة خاصة بالمقابل هناك 7%من الطلبة لا يمتلكون غرف خاصة بهم ، يتبين أن توفير مكان خاص بالطالب يساعد على الراحة له أثناء المراجعة والحفظ وبالتالي ينعكس ذالك على تحصيله الدراسي.وبالتالي قلة قليلة لايتوفر لهم ذالك نظرا لظروف اقتصادية ، وحسب ماإستخلصته نتائج دراسة خرفان حسان أن التحصيل الدراسي مرتبط بالوضع الاقتصادي للأسرة حيث يسهل توفير مايلزم التلميذ دون أن يكون هناك حاجة لشيء ما ، كما أن الوضع الاقتصادي السيئ يؤثر على الطلبة ويجعلهم في بحث دائم عن كل ماتطلبه المدرسة مما يؤدي ذالك إلى تشريد أذهانهم وتفكيرهم .(**خرفان حسان8،2020**)

الجدول (10)يوضح إمتلاك وسائل مساعدة في المنزل

الوسائل المساعدة	نوع الوسيلة	التكرارات	%
نعم	حاسوب	56	**%53**
	هاتف	39	**%37**
	لوحة رقمية	2	**%2**
	تلفاز	1	**%1**
المجموع الجزئي		98	**%3،93**
لا		7	**%7**
مجموع كلي		105	**100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 3،93%من الطلبة الذين تتوفر لديهم وسائل حديثة والتي تمثلت في الحاسوب بنسبة 53%والهاتف النقال بنسبة 37% أما اللوحة الرقمية 2%والتلفاز 1%بالمقابل نجد 7%من الطلبة لا تتوفر لديهم وسائل مما يرجع ذالك إلى إختلاف مستوى أسرهم إما الثقافي أو الاقتصادي وهذا ماأشار إليه بودون في دراسته أن الفاعليين العقلانيين يضعون أهدافهم دون نسيان الوضعية الإجتماعية التي هم عليها فيأخذون بعين الإعتبار المكتسبات والوسائل الأقرب إلى ثقافة المدرسة من أجل تحقيق أهدافهم . (**بواب رضوان،199،2021**)

الجدول (11) يوضح تلقي دروس الدعم

دروس الدعم	التكرار	%
نعم	98	**%3،93**
لا	7	**%7**
المجموع	105	**100**

من خلال الجدول أعلاه أن 3،93%تمثل فئة الطلبة الذين تلقوا دروس الدعم في مرحلة الثانوي في المقابل 7%تمثل فئة الطلبة الذين لم يتلقوا دروس الدعم.

وبالتالي نلاحظ أن هذا الاختلاف يرجع بالدرجة الأولى إلى إمكانيات الأسرة وهذا ماسماه ريمون بودون بالنفقات المرتبطة بتمويل الدراسة من قبل الأهل مايعرف بالكلفة الاقتصادية لمتابعة المسار التعليمي الطويل .(**نفس المرجع ،198**)

الجدول(12) يوضح توفر المكتبة في المنزل

توفر المكتبة	مانوع الكتب		
	%	التكرار	
نعم	علمية	30	**%57،28**
	دينية	20	**%0،19**
	تاريخية	0	**%0**
	ثقافية	30	**%57،28**
	اخرى	0	**%0**
المجموع الجزئي		80	**%76**
لا		25	**%24**
		105	**100**

من خلال الجدول أعلاه تمثل 76%نسبة الطلبة الذين تتوفر لديهم مكتبات في البيت المتنوعة حيث مثلت الكتب العلمية 57،28%في حين الكتب الثقافية تمثلت أيضا57،28%أما الكتب الدينية تمثلت ب19% أما التاريخية 0% بالمقابل نجد24% تمثل الطلبة الذين لاتتوفر لديهم مكتبة في البيت ، نلاحظ أن فئة كبيرة من الطلبة المبحوثين الذين تتوفر لديهم مكتبات في البيت وهذا يدل على المستوى الثقافي المقبول للأسرة التي تجعل من أهم أولوياتها الاهتمام بالجانب الثقافي والعلمي

للأبناء والذي يساهم في رفع المستوى الدراسي للأبناء، وهدا ماأكدته نتائج دراسة خرفان حسان بأن هناك علاقة قوية طردية بين المستوى الثقافي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء (**خرفان حسان،مرجع سابق،10**)

الجدول (13) يوضح تشجيع الأسرة أبنائها على تعلم اللغة الأجنبية

تشجيع الاسرة	هل أفادتك هده اللغة		
		التكرار	%
نعم	نعم	40	**%0،38**
	لا	40	**%0،38**
المجموع الجزئي		80	**19،76**
لا		25	**%24**
المجموع الكلي		105	**100**

من خلال الجدول أعلاه نجد نسبة 76%من الطلبة الذين تشجعهم أسرهم على تعلم لغة أجنبية حيث إستفاد منها38 %بالمقابل نجد 0،38% لم يستفادوا، في المقابل نجد 24%من الطلبة الذين لاتشجعهم أسرهم على تعلم لغة أجنبية ، يرجع هذا الاختلاف إلى أهمية اللغات الأجنبية كأسلوب للتواصل بين مختلف الثقافات والانفتاح على الآخر إضافة من أجل الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي وأيضا التعرف على الثقافات العالمية وكل ما كان الفرد متحكم في اللغة كل ما أمكنه ذالك إكتساب كم هائل من المعارف والثقافات .

الجدول (14)يوضح المحيط وعلاقته بالنجاح الدراسي

العلاقة بالمحيط	التكرار	%
نعم	84	**%80**
لا	21	**%20**
المجموع	105	**100**

من خلال الجدول أعلاه تمثل80%من الطلبة الذين يرون أن العلاقة بالمحيط الذي ينتمي إليه الفرد يساعد على النجاح الدراسي في حين أن 20%تمثل فئة الطلبة الذين عكس ذالك أن المحيط الذي ينتمي إليه الفرد لا يؤثر على النجاح الدراسي .

ونلاحظ من خلال تصريحات الطلبة أن العلاقة مع المحيط الجيدة بالمدرسة ومع العائلة والأساتذة خاصة تساعد كثيرا على إدراك مواطن القوة والضعف التي تحتاج إلى تحسين من قبل الطالب .

الجدول (15) يوضح مساعدة الأسرة أبنائهم على إختيار التخصص

إختيار التخصص	التكرار	%
نعم	98	**%3،93**
لا	7	**%7**
المجموع	105	**100**

من خلال الجدول تمثل 3،93%نسبة الطلبة الذين تساعدهم أسرهم في اختيار التخصص بينما 7%من الطلبة لاتساعدهم على إختيار التخصص .

نلاحظ أن أغلب الطلبة ساعدتهم أسرهم على إختيار التخصص وذالك يعكس مدى مشاركة الأسرة أبنائها في إختيار التخصص المناسب ، وحسب ما صرح الطلبة أن هذه المساعدة كانت بطريقة إيجابية وساهمت في رفع معنوياتهم وتفوقهم الدراسي ، وبالتالي فكلما كان التوجيه سليم كلما كانت النتائج فعالة.

الجدول (16)يوضح تعاون الأسرة مع أبنائها على تبني المشروع المستقبلي

تعاون الاسرة	التكرار	%
نعم	56	**%3،53**
لا	49	**47**
المجموع	105	**100**

من خلال الجدول أعلاه تمثل 3،53%نسبة الطلبة الذين يحرسون على تبني المشروع المستقبلي بالتعاون مع أسرهم بالمقابل نجد 47%من الطلبة الذين لا يتعاونون مع أسرهم لتبني مشروعهم المستقبلي نلاحظ أن اغلب الطلبة لهم تطلعات حول مستقبلهم الشخصي حيث يساعد ذالك على التفوق في تحصيلهم الدراسي بالمقابل فئة قلية جدا ليس لديها مساعدة من قبل الأهل للتطلع على مشروعهم المستقبلي ، وهذا من شانه أن يفتح أفاق مستقبلية والاندماج بكل سهولة في عالم الشغل ويمنحهم حظوظ أوفر في التوظيف مستقبلا

الجدول (17) يوضح مساهمة المكانة الاجتماعية في تحديد إختيارات أبنائها

المكانة الاجتماعية	التكرار	النسبة
نعم	72	**%69**
لا	33	**%42،31**
المجموع	105	**100**

من خلال الجدول أعلاه تمثل 69%فئة الطلبة الذين يرون أن المكانة الاجتماعية للأسرة تساهم بشكل كبير اختيارات أبنائها الطويلة المدى وقصيرة المدى في حين نجد 42،31%بالمقابل 31%تمثل الطلبة الذين أجابوا أن المكانة الاجتماعية لاتساهم في اختيارات الأبناء طويلة المدى وقصيرة المدى .

نلاحظ أن اغلب الطلبة يرون أن المكانة الاجتماعية للأسرة تلعب دور كبير تحديد إختياراتهم المستقبلية سواء طويلة المدى أوقصيرة المدى وحسب ما أكدت عليه دراسة ريمون بودون أن الطلب على العلم يكون من الفئات الاجتماعية العليا والمتوسطة اكبر من الفئات الشعبية ، حيث تميل العائلات الميسورة الحال إلى دراسات طويلة الأمد في حين أن الفئات الفقيرة تميل إلى الدراسات القصيرة بغرض تحسين وضعيتهم الاجتماعية .(**بودبزة ناصر ، 2013،329**)

الجدول (18) يوضح أهم الاستراتيجيات التي تتبعها الأسرة لنجاح أبنائها

الاستراتيجية	التكرار	%
الدعم المادي	57	**%3،54**
الدعم المعنوي	27	**%26**
الإنتماءات الاجتماعية	21	**%20**
المجموع	105	**100**

من خلال الجدول أعلاه تمثل 3،54% نسبة الطلبة الذين يرون أن الإستراتيجية الأمثل التي يجب أن تتبعها الأسرة لنجاح أبنائها هي الدعم المادي أي توفير الكلفة الاقتصادية والذي يتمثل في بعض المخصصات المالية الموجهة للأبناء أما 26%يرون أن الإستراتيجية الأمثل التي يجب على الأسرة إتباعها لنجاح الأبناء هي تقديم الدعم المعنوي أي التشجيع والتحفيز على الدراسة في حين نجد 20%من الطلبة يرون أن الإستراتيجية الأمثل هي الإنتماء الإجتماعي التي تشغله الأسرة بمعنى أوضح أن المجال الإجتماعي للفرد يؤثر على نجاح الأبناء .

نلاحظ أن أكبر نسبة تمثلها فئة الطلبة الذين يرون أن الدعم المادي ضروري لنجاح الأبناء وذالك حسب تصريحاتهم أن الطالب يحتاج مصاريف تتمثل في سد حاجياته ومتطلباته منها دروس الدعم من مأكل ومشرب وإلخ أما الفئة الثانية ترى أن الدعم المعنوي يؤثر بشكل كبير ودالك لأهميته التي تظهر في التوجيه والنصح والإرشاد بالمقابل نجد الفئة التي ترى أن الانتماء العائلي يؤثر بشكل كبيرعلى النجاح الدراسي .

وحسب ما أفاد به ريمون بودون أن هده الاستراتيجيات هي مؤشر مهم لتفسيرالنجاح المدرسي والوصول إلى أعلى المراتب والمستويات الاجتماعية ، كما أن هؤلاء الأفراد العقلانيون يضعون أهدافهم دون نسيان الوضعية الاجتماعية التي هم فيها فيأخذون بعين الاعتبار المكتسبات والتكلفة عند إتخاد القرارات المناسبة والملائمة لوضعيتهم.(**المرجع السابق ،330**)

3: عرض وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية : يؤثر طموح الاسرة على النجاح الدراسي للأبناء

الجدول (19) يبين الحصول على المكافأة بعد شهادة البكالوريا

الحصول على مكافأة	مصدر المكافآة		التكرار	%	نوع المكافآة		التكرار	%
نعم	أسرتك		56	%53	هدية		30	**%28**
	مدرستك		39	%37	رحلة	30		**%28**
					مبلغ مالي	20		**%19**
	هيئة أخرى		3	%3	أخرى		18	**%18**
مجموع جزئي			98	%3،93			98	**%3،93**
لا			7	%7			7	**%7**
المجموع			105	%100			105	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نجد أن 3، 93% من الطلبة الذين تلقوا مكافآت، حيث تعددت مصادرها ف 53%من أسرهم في حين 37 % من المدرسة و3 % من هيئات أخرى ويقابلها 7% من الطلبة لم يتلقوا مكافآت .

وتمثلت أنواع المكافآت في 28 %هدية أما 28 % تلقوا رحلات في حين 20 % تلقوا مبالغ مالية و18% تمثلت في أنواع أخرى من الهدايا.

نلاحظ أن المكافأة لها دور كبير في تشجيع وتحفيز الطلبة للنجاح الدراسي وبالتالي فأغلب الأسر تدرك أهمية تقديم مكافآت لأبنائها نظرا للأثر الذي تتركه في رفع معنوية الطلبة وتشجيع على تحسين نتائجهم

في حين أن هناك من الأسر لم تتمكن من مكافئة أبنائها وذالك يرجع لأسباب عدة منها الثقافية والاقتصادية الإجتماعية .

الجدول (21)يوضح إستثمار أوقات الفراغ عند الطلبة

إستثمار الوقت	التكرار	%
دراسة	57	**%3،53**
ترفيه	5	**%5**
انترنت	15	**%2،15**
اجتماع مع الأسرة	27	**%26**
	105	**100**

من خلال أعلاه الجدول تمثل نسبة 3، 53%نسبة الطلبة الذين يستثمرون أوقات فراغهم في الدراسة في حين نجد أن 26%من الطلبة يستثمرون أوقاتهم في الاجتماع مع الأسرة والتحاور ، أما 2،15% من الطلبة يستثمرون أوقاتهم في الانترنت و5%في الترفيه.

نلاحظ أن اغلب الطلبة يستثمرون أوقاتهم في الدراسة مما ينعكس ذالك على تحصيلهم الدراسي وخير على ذالك تواجدهم بالمدرسة العليا للأساتذة ،

الجدول (22) يوضح دوافع النجاح لدى المبحوثين

الدافع	التكرار	%
الرغبة في التفوق	83	**%79**
تحقيق طموح الأسرة	6	**%6**
مكانة اجتماعية مرموقة	16	**%2،15**
المجموع	105	**100**

من خلال الجدول تمثل نسبة79%من الطلبة الذين دافعهم إلى النجاح هو الرغبة في التفوق و النجاح في حين نجد 2، 15%تمثل نسبة الطلبة الذين دافعهم هو السعي إلى اكتساب مكانة اجتماعية مرموقة أما 6%تمثل الطلبة الذين دافعهم هو تحقيق طموح الأسرة.

نلاحظ أن اكبر نسبة تمثلها الطلبة الذين دافعهم الوحيد هو التفوق والنجاح وهدا ما يزيد من دافعيتهم لان كل مازادت الرغبة في النجاح كانت نتائج تحصيلهم الدراسي أعلى .

وهذا ماذهب ليه المقاربة النظرية التي أكدت ان المكانة الاجتماعية للفرد تساعد على زيادة الرغبة في للتفوق وتحقيق طموح الأسرة في النجاح الدراسي.(**بواب رضوان ،مرجع سابق،197**)

الجدول (23) يوضح تميز الصف بالمنافسات العلمية

المنافسة	التكرار	%
نعم	84	**%80**
لا	21	**%20**
المجموع	105	**100**

من خلال الجدول تمثل 80%من الطلبة الذين تتميز صفوفهم بالمنافسات العلمية في حين 20%من الطلبة عكس ذالك .

نلاحظ من خلال الجدول ان المنافسة العلمية تساعد الطالب على نجاحه الدراسة فهي بمثابة دافع نحو التميز في الصف فكلما كانت المنافسة علمية داخل الصف يسوده التفوق والإبداع من طرف الطلبة

الجدول (24)يوضح تدعيم الاسرة للمكتسبات العلمية للابناء

تدعيم المكتسبات	التكرار	%
نعم	63	**%60**
لا	42	**%40**
المجموع	105	**%100**

من خلال الجدول تمثل 60%نسبة الطلبة الذين تقوم اسرهم بتدعيم مكتسباتهم العلمية في حين نجد 40%من الطلبة لاتقوم اسرهم بتدعيم مكتسباتهم .

نلاحظ أن تدعيم المكتسبات من قبل الاسرة له دور كبير بالنسبة للطالب مايرجع ذالك بالايجاب عليه فهو بمثابة تحفيز والثقة في الجهد الذي يبدله. وهذا ماصرح به المحوثين من خلال توفير الاسرة لكل الوسائل والامكانيات من دعم مدرسي وتوفير الجو المناسب مثل تخصيص مكان خاص بالمذاكرة اضافة الى ذالك توفير المراجع والكتب والانترنت التي من شأنها تنمية مهارات وقدرات الأبناء

الجدول (25)يوضح مشاركة الاسرة في تسهيل تفوق الابناء في الامتحانات

الجهد	التكرار	%
نعم	56	**%3،53**
لا	49	**%47**
المجموع	105	**%100**

من خلال الجدول تمثل 3،53%نسبة الطلبة الذين يرون ان التفوق في الامتحان يتطلب جهد مشترك بين الاسرة والطالب في حين نجد ان 74%من الطلبة يرون عكس ذالك ان التفوق يكون بالمجهود المبذول من طرف الطالب فقط نلاحظ ان أغلب الطلبة يرون ان التفوق يتطلب الجهد المشترك بين الطرفين وحسب تصريحاتهم اثناء التوزيع مصرين على دالك مبررين ان الجهد ليس الفكري والعلمي فقط او المساعدة في حل الواجبات كما هو ظاهر بل يتجاوز ذالك المساندة المعنوية وتقديم النصائح والارشادات وتحفيزهم من خلال تقوية ثقتهم ورفع طموحاتهم من اجل تحقيق النجاح

الجدول (26)يوضح علاقة التخصص بمدى تحقق الطموحات المستقبلية

التخصص يحقق الطموح	التكرار	%
نعم	92	**%88**
لا	13	**%12**
المجموع	105	**%100**

من خلال الجدول تمثل 88%نسبة الطلبة الذين يرون ان التخصص يحقق لهم طموحاتهم المستقبلية في حين ان 12%من الطلبة يرون ان التخصص لاعلاقة له بالطموح المستقبلي وهذا يدل على ان التخصصات لعبت دورهام في تحقيق الطموحات الابناء واسرهم لانها وضعت استراتيجيات مناسبة مكنتهم من الاختيار السليم للمشروع المستقبلي وهذا ماأكده ريمون بودون ان استراتيجيات الاسرة تساهم في تحقيق الطموح وبالتالي نجاح ابنائها .(**بواب رضوان ،مرجع سايق،199**)

الجدول (27)يشير تشجيع الاسرة الابناء على المشاركة في المسابقات العلمية

التشجيع للمشاركة في المسابقات ع	التكرار	%
نعم	100	**%100**
لا	5	**%5**
المجموع	105	**%100**

من خلال الجدول تمثل 100%نسبة الطلبة الذين تشجعهم اسرهم على المشاركة في المسابقات العلمية في حين نجد ان 5%من الطلبة لايتلقوا اي شتجيع .

نلاحظ انا اغلب الطلبة وبنسبة 100% يتلقوا التشجيع وذالك راجع بالدرجة الاولى الى وعي الاسرة بقيمة التعليم والدراسة في حياة الفرد وهي من بين الاستراتيجيات التي تتبعها الاسرة لنجاح ابنائها وتحقيق طموحاتها .(**المرجع السابق ،194**)

الجدول (28)يشير الى مساهمة الطموح العالي للاسرة في نجاح ابنائها

الطموح العالي للاسرة	التكرار	%
نعم	98	**%3،93**
لا	7	**%7**
المجموع	105	**%100**

من خلال الجدول تمثل 3،93% نسبة الطلبة الذين يعتقدون ان الطموح العالي للاسرة هو سبب في نجاح ابنائها في حين تمثل 7%نسبة الطلبة الذين يعتقدون عكس ذالك .

نلاحظ ان اغلب الطلبة يعتقدون ان الطموح العالي للاسرة سبب في نجاح الابناء وذالك لان الاسرة عنصر مهم للفرد فكلما كانت اهداف وطموحات الاسرة عالية سوف تكون بمثابة دافع قوي لتشجيع ابنائها على النجاح الدراسي .

وهذا ما أكده بودون في دراسته ان طموح الفرد له تأثير على على نجاحاته وخياراته وتوصل الى ان ابناء الطبقات الشعبية ينقصهم الطموح في حين ان ابناء الطبقات الميسورة الحال تجد لديهم طموح جارف للوصول الى اعلى المراتب والمستويات التعليمية والشهادات، حيث تفرض الوضعية الاجتماعية لعائلاتهم شكل من اشكال الطموح المدرسي فطموح ابناء الطبقة الميسورة ليس كسب الوظيفة بل الوصول الى طبقة اجتماعية مرموقة تتلائم مع السلم الهرمي الاجتماعي لهم وتحقيق مزيد من التميز (**بواب رضوان ، مرجع سابق ،199**)

الجدول (29) يبين مساهمة الاصل الاجتماعي في النجاح الدراسي للابناء

	إجابات المبحوثين	التكرار	%
نعم	المكانة الإجتماعية	25	**%24**
	المستوى الثقافي للوالدين	12	**%11**
	الجانب المادي	28	**%27**
	الوازع الديني	12	**%11**
	المجموع الجزئي	77	**%73**
لا		**28**	**%27**
	المجموع الكلي		**%100**

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 73%من الطلبة الذين أجابو أن الأصل الاجتماعي يساهم في النجاح الدراسي حيث تمثلت بعض إجابات الطلبة في أن الجانب المادي للعائلة له دور كبير في النجاح الدراسي وذالك بنسبة 27% في حين البعض يرون ان المكانة الاجتماعية تساهم في النجاح الدراسي للأبناء وقدرت نسبتهم ب25% في حين نجد ان طلبة اخرين يرون ان الوازع الديني للعائلة هو من يلعب دور كبير في النجاح بنسبة12%و كذالك المستوى الثقافي للوالدين بنسبة 12%.

بالمقابل وجدنا الطلبة الذين اجابو ب لا وان الأصل الاجتماعي لايساهم في النجاح الدراسي ولا دخل له في نجاح الابناء وتفوقهم، نلاحظ أن المكانة الاجتماعية والجانب المادي للأسرة يشكلان عنصر أساسي بالنسبة للطلبة خاصة في تفوقهم ونجاحهم

و هذا ما ذهب اليه بودون بقوله " الاصول الاجتماعية والاقتصادية للأفراد الفاعلين في المنظومة التعليمية تلعب دور في خياراتهم ووضع أهدافهم المراد الوصول اليها حيث ركز في دراسته على تكافؤ الفرص التعليمية والتي هي الاختلاف في احتمالات الوصول الى المستويات التعليمية تبعا للأصل الاجتماعي ويتمظهر ذالك في نسب الحصول على البكالوريا واختيار التخصصات وأثبتت دراساته ان 94%من التلاميذ الناجحين في البكالوريا من ابوين متعلمين و5%من الحرفيين و1%فقط لأبناء الفلاحين الغير متعلمين وفي حالة نجاحهم يتوجهون الى دراسات قصيرة المدى للظفر بالوظيفة والخروج من وضعيتهم الاجتماعية عكس ابناء الطبقات الميسورة الحال يختارون تخصصات طويلة المدى(**بواب رضوان ،مرجع سابق ،197**)

ثانيا : مناقشة نتائج معطيات الدراسة

1: مناقشة النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

تبين نتائج الدراسة ان أغلب المبحوثين إناث ودالك بنسبة 60%يتمدرسون داخل المدرسة العليا للاساتدة وحسب ماصرح نائب مدير المدرسة ان جيمع المستويات على هدا الحال وأن أغلب اعمارهم تتراوح من 20الى 24كحد أقصى بالإضافة الى أن أغلب معدلاتهم تتراوح من 13الى 15 وبالتالي فالسن والمعدل مؤشرات أساسية تسمح بالترشح في المؤسسة فمساعدة الاولياء في إحتيارات ابنائها مكنتهم من النجاح والتميز في السن المقبول والمشترط.

. أوضحت نتائج الدراسة ان التخصص يلعب دور كبير في تفوق الطالب وتميزه وهدا ان اغلب الطلبة بنسبة71% يميلون الى التخصصات العلمية ظنا منهم أنها تساعدهم على اكتساب مكاانة اجتماعية مرموقة و تسهل الحصول على الوظيفة في نفس الوقت .

بينت نتائج الدراسة ان مهنة الاولياء تؤثر بشكل كبير على النجاح الدراسي للابناء وهدا حسب مأثبتته النسب المتحصل عليها فالامهات الماكثات في البيت قدرت نسبتهم ب57% في المقابل نجد 100%من الآباء العاملين وهدا يوحي الى ان اغلب الطلبة يتمتعون باستقرار عائلي وجوم ملائم للدراسة بنسبة81 % فالحالة العائلية عنصر اساسي لتفوق الابناء .

. بينت النتائج أن عدد الإخوة في المنزل يؤثر بشكل مباشر على النجاح الدراسي للابناء فمعظم العائلات يتراوح عدد الاخوة فيها من1الى 3 ودالك بنسبة 45% بالتالي كل ماقل العدد كل ما كان الاولياء يهتمون برعاية أبنائهم أكثر من دعم وتشجيع وتحفيز وتوفير وسائل مساعدة للتفوق الدراسي.

2: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

تبين نتائج الفرضية الاولى والمعنونة ب " تساهم استراتيجيات العائلة في النجاح الدراسي للأبناء "

أن الاستراتيجيات التي تعتمدها الاسرة تؤثر بشكل كبير على النجاح الدراسي للأبناء والتي تتمثل في في مجموعة من المؤشرات من بينها :

أن أغلب الاسر توفر متطلبات النجاح كما اعتبرها ريمون بودون والتي يراها عنصر مهم لتفسير النجاح المدرسي المتمثلة في السكن ودالك بنسبة 99% والغرفة الخاصة للأبناء كما ان 93% من الاسر توفر الوسائل المساعدة مثل الحاسوب واللوحة الرقمية وغيرها ، في حين 93% من الطلبة الدين يتلقو دروس الدعم من اجل تحسين مستواهم الدراسي والحصول على نتائج عالية .

أوضحت النتائج أن توفير الجو الملائم والوسائل المساعدة للدراسة والغرفة الخاصة للأبناء تزيد من دافعية الطالب ودعمه مقابل تحصيله الدراسي وتفوقه لأعلى المراتب أي كلما ارتفع الاهتمام الاسرة بالطفل زادت النتائج الايجابية وكان تحصيله أعلى .

توضح النتائج ان دروس الدعم فعالة ونتائجها ايجابية والدليل وجودهم في المدرسة العليا للاساتدة حيث يعكس دخول الابناء للدروس الخصوصية إهتمام أسرهم ووعيهم بمستوى أبنائهم وتحقيق طموحاتهم المستقبلية ، وبالتالي من خلال هدا فاغلب الاولياء يخصصون مصاريف خاصة لابنائهم وإستغلالها في دروس الدعم .

أكدت نتائج الدراسة أن الجانب الثقافي للأسرة يساهم بشكل كبير في النجاح الدراسي وهدا ماأثبتته النسب أن من الاسر تشجع أبنائها على قراءة الكتب والمطالعة كما تحثهم على تعلم اللغات الاجنية فتعلم اللغة الاجنبية بتحكم يزيد من تفوق الطالب وتمكنه من الوصول الى الثقافات العالمية ودالك بالتحاور والتواصل خلف المواقع والانترنت العالمية .

. أثبتت نتائج الدراسة ان علاقة الطالب مع المحيط الدي ينتمي اليه يساعد على النجاح الدراسي بما فيه من الاسرة والمدرسة وعلاقته مع الاساتدة حيث ان العلاقة الجيدة تسمح له بالتفوق والتميز والعكس صحيح.

. الجانب الإجتماعي للأسرة أو المكانة الإجتماعية التي تملكها الاسرة تساعد على النجاح الدراسي للأبناء وتفوقهم ويظهر دالك في إختيار تخصصاتهم الطويلة المدى وقصيرة المدى ف53% من الطلبة يتعاونوا مع أسرهم لاختيار التخصص او الشعبة التي تتلائم مع الوضع الاجتماعي لهم .

3: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

. توضح نتائج الدراسة أن 93% تساهم في تقديم المكآفات لأبنائها كهدايا أثناء نجاحهم في شهادة البكالوريا وهي كدافع للتشجيع من أجل الحصول على نتائج أعلى في مسيرتهم الدراسية .

. أوضحت نتائج الدراسة ان 53%من الطلبة المتفوقين يستثمرون أوقات الفراغ في الدراسة من أجل التميز داخل الصف الدراسي جيث يسهل دالك قدرتهم على الاستيعاب مما ينتج عنه منافسات علمية وتقوية الرغبة في الدراسة ويعكس دالك ايضا قوة تكوينهم التحصيلي طيلة مسارهم الدراسي .

.كشفت الدراسة أن 79% من الطلبة دافعهم الرئيسي في نجاحهم الدراسي هو الرغبة في التفوق وتحقيق طموحاتهم دالك ان 60% من الاسر تعمل على تدعيم مكتسبات ابنائها العلمية بالمقابل ان 53% من الاسر تساعد أبنائها في التحضير للإمتحان وتقديم الجهد العلمي والمعنوي ، وبالتالي فإهتمام الاسرة بأبنائها وتقديم الدعم لهم يهدف الى تحقيق طموحاتهم والوصول الى مكانة إجتماعية مرموقة .

أوضحت نتائج الدراسة ان 92% من الطلبة يحققون طموحاتهم من خلال التخصصات الدين هم اختاروها وفقا لمايتماشى مع وضعهم العائلي وبالتالي فالاستراتيجيات التي وفرتها الاسرة مكنتهم من تحقيق طموحاتهم .

. تبين نتائج الدراسة أن الطموح العالي للأسرة يسمح بالنجاح الدراسي للأبناء حيث 98% من الطلبة يأكدون على دالك كل ماكانت طموحات العائلة عالية تكون بمثابة دافع قوي للنجاح الدراسي والتفوق .

وهدا ماأكد عليه ريمون ان أبناء الطبقات الشعبية ينقصهم الطموح في المقابل نجد أبناء الطبقات العالية والمتوسطة لديهم طموح جارف للوصول الى أعلى المراتب.

4:قراءة نتائج الدراسة الحالية على ضوء الدراسات السابقة

تهدف دراستي الحالية إلى التعرف عن الأصل الإجتماعي وإنعكاسه على النجاح الدراسي حيث توصلت إلى نتائج مفادها أن الأصل الإجتماعي للأسرة يرتبط إرتباط بالنجاح الدراسي للأبناء ،كما أن الإستراتيجيات التي تتبعها الأسرة من أجل نجاح أبنائها والمتمثلة في المؤشرات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للأسرة تساهم بشكل كبير في النجاح الدراسي ، وأيضا طموح الأسرة يؤثر على النجاح الدراسي للأبناء بمدينة ورقلة .

_بالمقابل نجد دراسة خرفان حسان والتي تهدف الى التعرف على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي للأبناء وتوصلت الى النتائج التالية :

_المستوى الإقتصادي له علاقة بالتحصيل الدراسي للأبناء ،كما يؤثر الالمستوى الاجتماعي على تحصيل الابناء ، وأيضا فإن المستوى الثقافي يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للأبناء .

_كشفت نتائج دراسة فتيحة زياني أن المعنونة بالأصل الإجتماعي وعلاقته بتعلم اللغة الفرنسية أن مستوى تعلم اللغة الفرنسية مرتبط بالمستوى الثقافي للوالدين ،أيضا كلما هابيتوس التلميذ ايجابيا تجاه اللغة كلما زاد تعلمه لها ، ايضا يعكس تعلم اللغة الفرنسية مستوى الراسمال الاقتصادي للوالدين .

_أما الدراسة الثالثة والمعنونة بالحالة الاقتصادية والاجتماعية للاسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي فقد هدفت الى التعرف عن الوضع الأسري وعلاقته بالنجاح والتي توصلت الى نتائج

الوضع الاقتصادي يؤثر في نفوس الابناء وينتج عن ذالك نجاح او فشل في المدرسة

الوضع او المكانة الاجتماعية للاسرة لها دور كبير على التحصيل الدراسي للابناء .

الاستنتاج العام

. الاستراتجيات التي تعتمدها الاسرة تساهم بشكل كبير في نجاح الابناء وتفوقهم الدراسي .

. يؤثر الجانب الثقافي للعائلة على مستقبل الابناء وتخصصاتهم الدراسية ودالك بتوفير المكتبة المنزلية وتخصيص مكان للمطالعة والمراجعة كما أن التشجيع على تعلم اللغات الاجنبية له تأثير كبير على تحصيلهم الدراسي .

. توؤثر الحالة العائلية على نفسية الابناء حيث أظهرت النتائج أن معظم الطلبة يتمتعون بحالة عائلية جيدة يسودها الاستقرار وبالتالي يكون الناتج تحصيل دراسي مرتفع نظرا لما توفر الاسرة .

. عدد الإخوة يؤثر على النجاح الدراسي فكل ماقل عدد الاخوة تفرغ الوالدين للاهتمام بتوفير كل متطلبات ابنائهم .

. يساهم المستوى المادي للأسرة في توفي الوسائل المساعدة للدراسة المتمثلة في الحاسوب واللوحة الرقمية وايضا دروس الدعم وبالتالي ينتج عنه تفوق وتميز .

. تؤثر المكافأة في تشجيع الابناء على النجاح الدراسي حيث تعمل على تشجيعهم وهي بمثابة التحفيز لتقديم الافضل .

. المكانة الاجتماعية للاسرة تزيد من رفع سقف طموحات الابناء وبالتالي يميلون الى التخصصات التي تسمح لهم باختيار التخصصات طويلة المدى وقصيرة المدى التي تتلائم مع الوضع العائلي لهم .

. إستثمار أوقات الفراغ لدى الأبناء في الدراسة يزيد من تفوقهم داخل المدرسة فالتفوق الدراسي يحتاج المتابعة والاهتمام من أجل تقديم الافضل.

. تدعيم الاسرة لمكتسبات أبنائها العلمية يؤثر في نجاحهم الدراسي فكلما كانت ثقة الاهل في نجاح الابناء ومكتسباتهم زادت النتائج فعالية فمتابة الاولياء ومراقبتهم لمستوى أبنائهم يشجعهم على الدراسة أكثر.

. يساهم الطموح العالي للأسرة في نجاح الابناء وهدا لان المكانة العائلية هي من تحدد طموحات الابناء بالرجوع الى الاصل الاجتماعي التي تشغله الاسرة وبالتالي فالنجاح الدراسي يكون موافق للسلم الهرمي للعائلة ويكون الطلب وكما أكد على دالك ريمون في قوله ان الطلب على العلم يكون من الفئات الاجتماعية العليا عكس الفئات الاخرى .

الخاتمة :

في الأخير يمكننا القول أن الأصل الاجتماعي للأسرة يؤثر بشكل كبير على النجاح الدراسي للأبناء والذي يظهر في المكانة الاجتماعية التي تكتسبها الأسرة من خلال الاستراتيجيات التي تتبعها والتي تظهر في الجانب المادي والثقافي والاجتماعي الذي يسمح لهم في المستقبل تحقيق طموحاتهم وفقا لما يتماشى مع المكانة الاجتماعية .

وهدا ما أكدته الدراسة الميدانية أن الأصل الاجتماعي بإختلاف مقوماته التي تتعلق بالخلفية الإجتماعية للأسرة والمرتبطة بالمتغيرات الإقتصادية التي تحدد مستوى تحصيل الطالب مثل حجم عدد الأفراد في الأسرة ومستوى لغتها بالإضافة الى مكان السكن ، وتحديد أيضا المستوى السوسيولوجي لهم بعدد من المتغيرات ت كذالك مثل المستوى المهني للآباء و الثقافي والعلمي و مستوى الدخل وغيرها ، فالأصل الاجتماعي بات ينبني على هذه الأبعاد التي أصبحت هاجس أمام الأسر فبعض الطلبة يملكون الرغبة في النجاح والتفوق لكن الوضع العائلي لايسمح بتدريسهم نظرا لقلة الدخل المادي أو المكانة الإجتماعية أو المستوى الثقافي للأسرة لايساعد على النجاح الدراسي وبالتالي يختارون تخصصات قصيرة المدى من أجل الحصول على الوظائف في اقرب وقت والخروج من الوضع الاجتماعي الذي هم فيه على غير الأسر الأخرى الميسورة الحال تختار التخصصات طويلة المدى.

خلاصة القول الأصل الاجتماعي يساهم ويلعب دور كبير في نجاح الأبناء بكل محدداته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وما تحمله من رؤوس أموال وبالتالي أصبح من الضروريات أن تمتلك جميع الأسر هذه المحددات لضمان نجاح أبنائها وتفوقهم في المجال الدراسي لاسيما الظفر والحصول على وظائف في المستقبل تليق بالمكانة الاجتماعية لهم .

قائمة المراجع

أولا :القواميس

1-إبن منظور ، لسان العرب،المجلد 07، بيروت ، دار صادر.

2_أنطوان نعمت ،المنجد في اللغة العربية والإعلام ،معجم ،ط4، بيروت ، دار الشرق ،2003.

3_جرجس ميشيل ،معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي، فرنسي، إنجليزي) دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1، 2005

4_جميل صليبيا، معجم فلسفي ، بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية ،الشركة العالمية للكتاب ،ج1،بيروت ،لبنان ،1994 .

5_ الصالح صالح العلي ، الشيخ سليمان أحمد أمينة ،المعجم الصافي في اللغة العربية ،الرياض 1980

6_ ميشيل دينكن ، معجم علم إجتماع ، ترجمة إحسان محمد الحسن ، دار الطبعة للطباعة والنشر ط1،2،3،4 ،بيروت ،لبنان 1986.

ثانيا : الكتب

1_أنجرس موريس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ،سعيد سبعون ،ط2،دار القصبة للنشر والتوزيع 2004،2006

2_ الخولي سناء ،الزواج والعلاقة الأسرية ، دار المعرفة ، الاسكندرية ،1979

3_ العزاوي رحيم يونس كروي ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة ، ط1عمان 2007

4_بوتفنوشت مصطفى ، العائلة الجزائرية ، التطور والخصائص الحديثة ، ترجمة دمري محمد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1984

5_ بوغنبوز سفير ناجي الازهر ،محاولات في التحليل الإجتماعي الجزائري ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،2002

6_ حمداوي جميل ، البحث التربوي ومناهجه وتقنياته ، دار الكتاب العلمية ،ب ط، لبنان 1971

7_ ربحي مصطفى عليان ،عثمان محمد غنيم ،مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، دار الصفاء للنشر والتوزيع،ط1،عمان 2000

8_ عبيدات محمد وآخرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر ، ط2،عمان 1999

9_ محمد الحسن إحسان ، الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي ، ط3،2،1،دار الطباعة بيروت،لبنان 1994

10_ وديع جليل شكور ، تأثير الأهل على مستقبل أبنائهم ،ط1،بيروت ، دار المعارف للنشر والتوزيع 1997

11_ وطفة علي أسعد ،اللغة والإنتماء الإجتماعي ، رؤية في طروحات بازيل بريستيان المركز الرافدين للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، الكويت 2013

12_ وطفة علي أسعد ،علي جاسم الشهاب ، علم إجتماع مدرسي ، المؤسسة الجامعية للطباعة والنشر ط1 ، بيروت 2004

13_ عبيدات محمد وآخرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر ، ط2،عمان 1999

ثالثا : الرسائل الجامعية

1_ حسان خرفان ، المستوى الإقتصادي والإجتماعي والثقافي ، أطروحة لنيل الدكتوراه ،كلية العلوم الإجتماعية تخصص علم إجتماع التربوي ،جامعة بسكرة 2020

2_ مجذوب مزاهر ، الحالة الإقتصادية والإجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير ، جامعة السودان ،2014.

3_ زياني فتيحة ، الأصل الإجتماعي وتعلم اللغة الفرنسية ،أطروحة دكتوراه ،علم إجتماع تربوي ،جامعة الجلفة ،2019

ثالثا : المقالات

1_بودبزة ناصر ،العائلات والفعل التربوي: ممارسات تقليدية أم إستراتيجية لإنتاج الخيارات ،مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة ورقلة ،العدد10، 2013

2_بواب رضوان ، من فهم الفرد إلى إستراتيجية الفرد قراءات في سوسيولوجيا الواقع التربوي والتعليمي عند ريمون بودون ،مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية ،جامعة وهران، ع3، 2021

3_ زقاوة أحمد ،محددات النجاح الدراسي ، مجلة الدراسات النفسية والتربوية ،العدد 12، 2012

4_ فرج الله صورية ، سوسيولوجيا الإخفاق المدرسي وعلاقته بالأصل الإجتماعي ،مجلة الباحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية ،جامعة ورقلة ، ع11، 2019

رابعا: الموسوعات

1_ جون سكوت وجوردن مارشال ، موسوعة علم إجتماع ،ط2،ترجمة أحمد زايد وآخرون ن مراجعة محمد الجوهري ،المجلد الأول ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ،2012

2_ مجدي إبراهيم ، موسوعة التدريس، ط1، دار الطباعة والنشر والتوزيع عمان،ج2004،1

رابع : المراجع باللغة الأجنبية

Petit larousse illustre paris libraire larousse .p68.1980

Framcisse robay niveau daspiration.et daxpection.les ed.puf.p1.1956

Francoise guerim in revue de psycologie.applique.v8/n1paris/centre de psycologie applique/p43

مواقع إلكترونية :

حسام الدين إسلام ، مكانة المرأة الجزائرية ،إشادة دولية وشكاوي محلية 2018

https://wwwaa.com

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع والديموغرافيا

في إطار إعداد رسالة مكملة لنيل شهادة الماسترعلم إجتماع تخصص تربوي والمعنونة ب الأصل الإجتماعي وإنعكاسه على النجاح الدراسي للأبناء , نضع بين أيديكم هذه الإستمارة ونرجو منكم الاجابة على الاسئلة الواردة بها وذالك بوضع العلامة (ْ /) أمام الإختيار المناسب مع التوضيح أكثر إن تطلب الأمر ذالك .

على أن يكون المجيب على هذه الإستمارة المعني فقط .

ملاحظة: كل مايرد في هذه الإستمارة سيبقى سريا ولايستعمل إلا لأغراض البحث العلمي

الطالبة : **الأستاذة المشرفة :**

بن حدة بثينة **فرجالله صورية**

السنة الجامعية : 2023-2024

دراسة حول الأصل الإجتماعي وإنعكاسه على النجاح الدراسي

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية

1)الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2) السن : ☐

3) معدل شهادة البكالوريا : ☐

4)الشعبة : أدبي ☐ علمي ☐ أخرى ☐

5)مهنة الوالدين : ☐

6)الحالة العائلية للوالدين : متزوجان ☐ مطلقان ☐ أرمل : ☐ متوفيان ☐ متوفي أحدهما ☐

7)عدد الإخوة : ☐

المحور الثاني : خاص بإستراتيجيات الأسرة وإنعكاسها على النجاح الدراسي للأبناء

8)ماهي طبيعة السكن العائلي الخاص بكم : ملك ☐ إيجار ☐

9) هل تمتلك غرفة خاصة بك : نعم ☐ لا ☐

10)هل توفر عائلتك وسائل مساعدة للدراسة : نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ماهي هذه الوسائل : حاسوب ☐ تلفاز ☐ لوحة رقمية ☐ هاتف ذكي ☐

11) هل تتلقى دروس الدعم : نعم ☐ لا ☐

12)هل توجد لديكم مكتبة في البيت : نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم مانوع هذه الكتب :

دينية ☐ علمية ☐ تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى ☐

13)هل تشجعك أسرتك على تعلم لغة أجنبية : نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل ساعدتك هذه اللغة في نجاحك الدراسي .....

14)هل ترى أن علاقتك بالمحيط الذي تنتمي إليه يساعدك على النجاح الدراسي : نعم ☐ لا ☐

15) هل ساعدتك أسرتك على إختيار التخصص : نعم ☐ ☐ ☐

16)هل تتعاون مع أسرتك على تبني مشروعك المستقبلي : نعم لا

17)هل ترى أن المكانة الإجتماعية للأسرة تلعب دور كبيرفي إختيارات (طويلة المدى قصيرة المدى) أبنائها ؟

.....

18)حسب رأيك ماهي الإستراتيجيات التي يجب أن تتبعها الأسرة لنجاج أبنائها ؟

.....

.....

المحور الثالث : خاص بالطموح وإنعكاسه على النجاح الدراسي

19)بعد حصولك على شهادة البكالوريا هل تم مكافئتك : نعم لا

في حالة الإجابة ب نعم من قبل من : أسرتك مدرستك هيئات اخرى

20) مانوع هذه المكافأة التي تحصلت عليها : هدية رحلة مبلغ مالي أخرى

21) في ماذا تستثمر أوقات فراغك : دراسة ترفيه إجتماع مع الاسرة أنترنت إلتقاء مع الأصدقاء أخرى

22) مالدافع الذي يجعلك مصر على النجاح : الرغبة في التفوق تحقيق طموح الاسرة إكتساب مكانة إجتماعية مرموقة أخرى

23)هل يتميز صفك الدراسي بالمنافسات العلمية : نعم لا

24)هل تقوم أسرتك بتدعيم مكتسباتك العلمية : نعم

25)هل التفوق في الإمتحان يتطلب منك جهد مشترك بينك وبين أسرتك : نعم

26)هل تعتبر التخصص الذي إخترته يحقق لك طموحاتك في المستقبل : نعم لا

27)هل تشجعك أسرتك على المشاركة في المسابقات العلمية : نعم

28)هل تعتقد أن الطموح العالي للأسرة هي سبب في نجاح أبنائها : نعم لا

29)هل تعتقد أن الأصل الإجتماعي للأسرة يساهم بشكل كبير في النجاح الدراسي للأبناء ؟

.....

.....

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية في التعرف على الاصل الاجتماعي وانعكاسه على النجاح الدراسي ، وإنطلقت من التساؤل الرئيسي ما إنعكاس الاصل الاجتماعي على النجاح الدراسي للأبناء ؟

والذي تندرج تحته التساؤلات الفرعية :

هل تساهم إستراتيجيات الاسرة في النجاح الدراسي للابناء؟

هل يساهم الطموح العالي للاسرة في النجاح الدراسي للأبناء؟

حيث أجريت الدراسة على عينة حصصية شملت 105طالب وطالبة في المدرسة العليا للاساتذة وإعتمدت على المنهج البحث الميداني مع إستخدام أداة جمع البيانات الاستبيان وتحليل إجابات المبحوثين ثم الوصول الى نتيجة أخيرة مفادها ان الاصل الاجتماعي ينعكس بشكل كبير على النجاح الدراسي للابناء وذالك بعد إختبار الفرضيات توصلت الى نتائج الدراسة والمتمثلة في:

. تؤثر إستراتيجيات الاسرة على النجاح الدراسي للابناء.

. يساهم الطموح العالي للأسرة في النجاح الدراسي للأبناء.

الكلمات المفتاحية : الاصل الاجتماعي ، الرأسمال الثقافي،الراسمال الاقتصادي، الراسمال الاجتماعي، الاستراتيجيات ، الطموح ,

Sutdy summary

The curremt studay aims to idemtify th social origain and ets refection on academi and success?

The studay started from the naim question what is the reflection of th children wich in cludes th sub-questions :

_do family startegies contri bute to the academic success of children?

_poes the high am bition of the family contri bute to the academic success of children?

Where the study was conducted on a sample of quotas that included 105 male and female student in the higher school for teachers and relied on the field research method with the use of the questionnaire data collection tool and analysis of the respond ents answers,thes reaching a final result that , social origin is greatly reflected in the children ,and after testing the bypotheses, the results of the studay,were reached , which are :

_family strategies affect the academic success of children.

_the high ambition of the family contributes to the academic success of children.

key words:social orihin,cultural capital,economic capital, social capital,strategies,ambition.